

جامعة محمد بوضياف-المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



تناول الإعلام الأجنبي للتحول الديمقراطي في الجزائر
تحليل مضمون جريدتي *Le figaro/ The Gardian*
من 12 ديسمبر إلى 12 فيفري

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص سمعي بصري

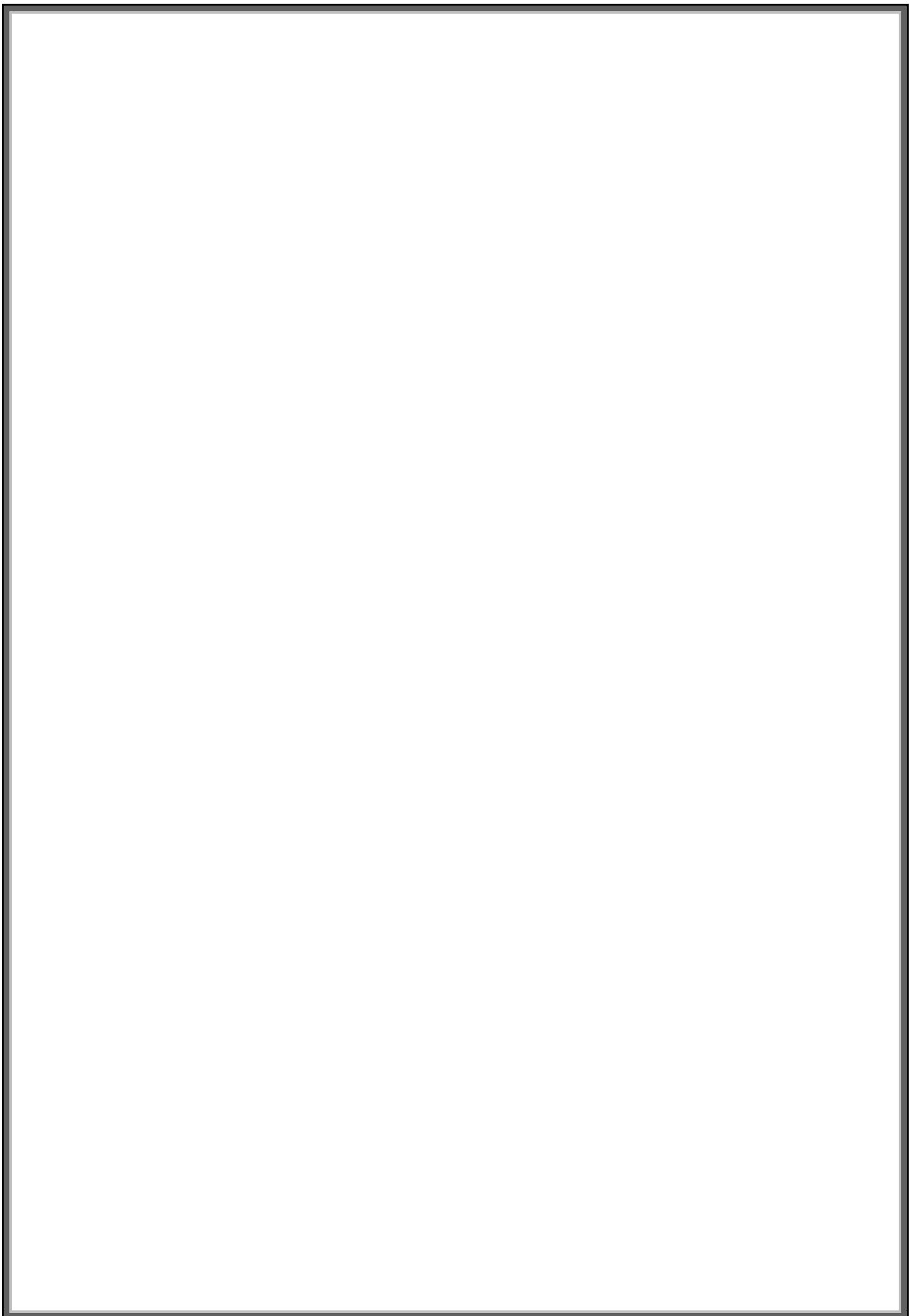
إشراف:

يحي تقي الدين

إعداد الطالبة:

منوار إيمان

السنة الجامعية 2019/ 2020



تناول الإعلام الأجنبي للتحوّل الديمقراطي في الجزائر /

تحليل مضمون جريدتي *Le figaro/ Guardian*

من 12 ديسمبر إلى 12 فيفري

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص سمعي بصري

اسم الطالبة: منوار إيمان.

الشهادة السابقة التي احملها: ليسانس كلاسيكي في العلوم الصحافية و الإعلام تخصص سمعي بصري ,
جامعة المسيلة , 2013.

تقدم هذه المذكرة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص سمعي بصري
بجامعة المسيلة.

أشرف على مناقشة المذكرة :

رئيس لجنة المناقشة:

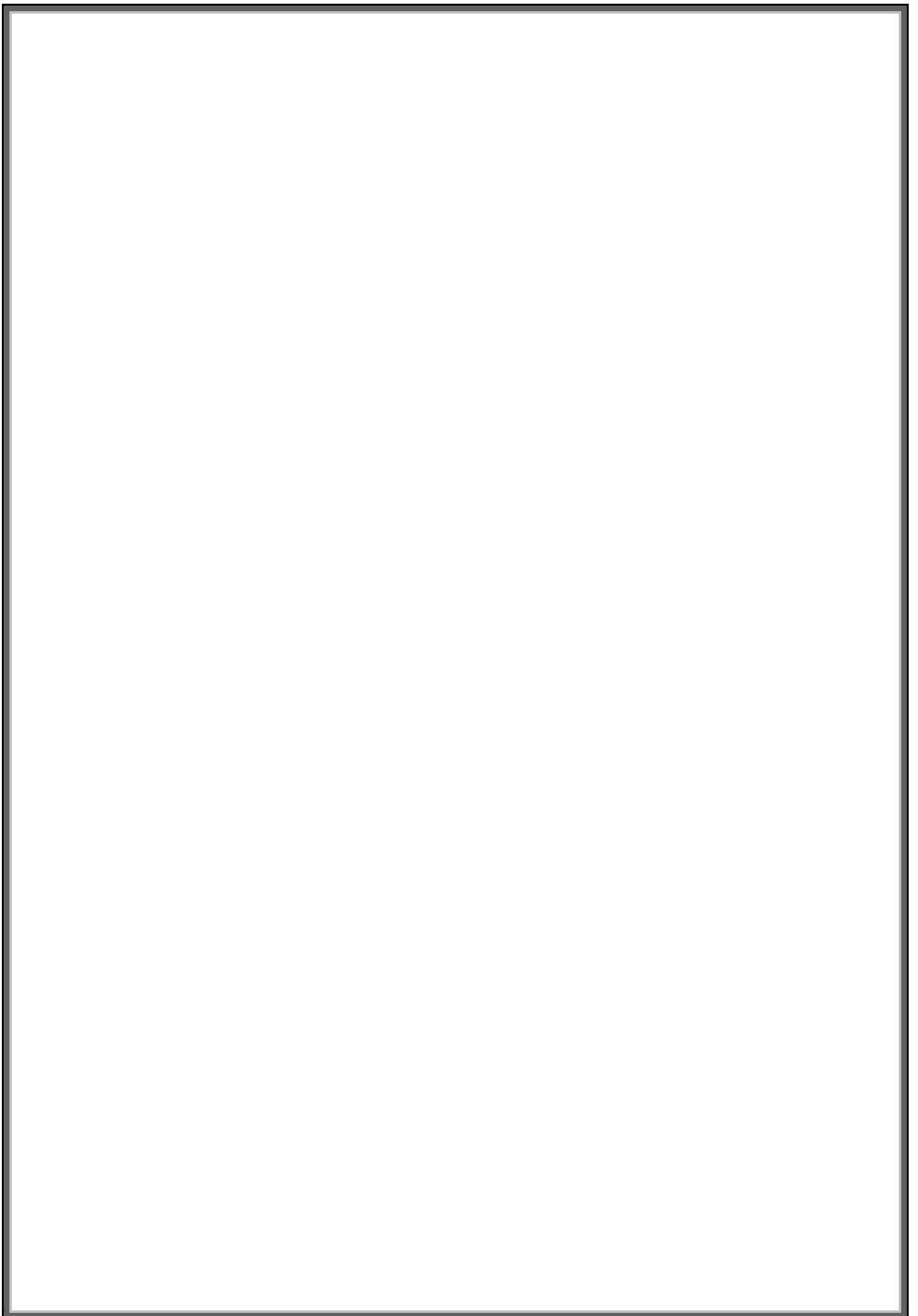
المشرف: يحي تقي الدين .

المتحن:

تاريخ المناقشة :

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى روح جدي رحمة الله عليه المجاهد زروال يحيى الذي علمني معنى الكفاح من أجل نيل النجاح , الذي ترك لي كل اثر جميل في هذه الحياة صورته التي مازالت مرسومة في خيالي , الذي كلما تذكرت طفولتي تذكرت ملامح وجهه الدائري و عيناه الخضراوتين اللتين نرى الأمل بهما , ابتسامته البهيجة جسمه العريض , صراخه الذي لم يربني يوما لضياء وجهه و لأنني اعلم بأنه لن يفعل لي شيئاً لأنه يحبني , تعليقاته الصريحة و انتقاداته اللاذعة حكاياته عن الهند الصينية و ألمانيا و أعماله البطولية و قصصه الغريبة و العجيبة , لطفه و طيبة قلبه حنانه روحه المرحة و مبادئه النبيلة هو الذي علمني أن أحب الحياة و اسعد فيها رغم محني و أزماي رغم ثغراتي و انكساراتي رغم أوجاعي و تقرحاتي .



الشكر

اشكر كل من ساعدني على انجاز هذا العمل العلمي و اخص بالذكر الله سبحانه عز وجل الذي
حماني أثناء العمل على هذه المذكرة من كل الأمراض المنتشرة في عالمنا اليوم و أتقدم بخالص الامتنان و
الشكر و التقدير و الاحترام إلى مشرفي و أستاذي الفاضل يحي تقي الدين على صبره و حسن تعامله مع
أخطائي الذي وجهني و أرشدني لانجاز هذه المذكرة , الشكر كذلك لكل من ساعدني من قريب أو من
بعيد على إتمام هذه المذكرة بكلمة بفكرة بملاحظة

إلى سندي في هذه الدنيا أفراد عائلتي التي حفزتي على الرجوع إلى مقاعد الدراسة من اجل نيل هذه
الشهادة . و اخص بالذكر أمي و معلمتي الكريمة زروال مليكة التي لم تبخل عني بشيء أطال الله في
عمرها , إلى الذي سرت على نهجه , قدوتي في هذه الحياة أبي العزيز منوار هارون رشيد إلى أختي الغالية
ياسمينة و زوجها بلال وولديهما ادم و الكتكوتة رهف إلى أخي الذي أفكر فيه صباحا مساء و كان حافزا
لي للدراسة أنيس إلى أختي الصغيرة لينة التي طمأنتي بان دراستي سوف تسير على ما يرام , أطال الله

عمرهم

إلى الذين ذكرهم قلبي و نسيهم قلبي

الملخص

إن دراستنا هذه هي عبارة عن دراسة وصفية ، حاولنا فيها تحليل الجريدتين الالكترونيتين : لوفغارو الفرنسية و ذو غاردين البريطانية لمعرفة اتجاه كل من الجريدتين بالتحول الديمقراطي في الجزائر، و لتحقيق هذا استخدمنا المنهج التحليلي الوصفي بحيث نجد هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية المتداولة في علوم الإعلام و الاتصال و التي بدورها تعمل على تفسير الظروف و تحديد العلاقات التي توجد بين الوقائع بالإضافة إلى الممارسات السائدة و التعرف على الاتجاهات عند الأفراد و الجماعات، ولقد يكون هذا الوصف كميًا بالأرقام أو كفيًا أو يجمع بينهما و قد يتضمن مقارنة بين المرصود و بين غيره.

الشيء الذي جعلنا نبحث عن الكيفية التي تناول بها الإعلام الأجنبي التحول الديمقراطي في الجزائر شكلاً و مضموناً عن طريق أداة تحليل المضمون و عن طريق المنهج المقارن، الشيء الجديد بالنسبة لنا هو معرفة الجريدتين كباحثين و ليس كأشخاص عاديين يقرؤون الجريدتين قراءة عادية، أثارنا هذا الموضوع لأنه يعبر عن مستقبل الجزائر فله أهمية بالغة بالنسبة لنا ليس كباحثين فقط بل كمواطنين جزائريين.

في البداية كانت الجريدتين ذات مكانة متميزة حتى انكشف المستور ، فالجريدتين بلغتهما الراقية تصب السهم في العسل ، فكلاهما تركز فقط على الأشياء السلبية التي تجعل القراء الجزائريين يملون و يكرهون هذا البلد(الجزائر) .

استعنا في دراستنا بنماذج في دراسات سابقة نسير عليها لتحليل بياناتنا ، تحليلنا لم يكن سطحي لأننا اعتمدنا طريقة القراءة و إعادة القراءة مرات كثيرة حتى نتأكد من مغزى الفكرة.

Résumé :

Notre étude est une étude descriptive, dans laquelle nous avons tenté d'analyser les deux journaux électroniques Le Figaro et The Guardian pour connaître la direction de chaque journal dans la transformation démocratique en Algérie, et pour y parvenir nous avons utilisé la méthode d'analyse descriptive afin que nous trouvions que cette étude appartient aux études descriptives circulant dans les sciences des médias et La communication, qui à son tour travaille à expliquer les circonstances et à définir les relations qui existent entre les faits en plus des pratiques dominantes et à identifier les tendances des individus et des groupes, et cette description peut être quantitative par des nombres ou qualitativement ou les combiner et peut inclure une comparaison entre les observés et entre les autres.

Ce qui nous a amené à chercher comment les médias étrangers ont traité la transformation démocratique en Algérie dans la forme et le contenu à travers l'outil d'analyse de contenu et à travers l'approche comparative. Ce qui est nouveau pour nous, c'est de connaître les deux journaux comme des chercheurs et non comme des gens ordinaires qui lisent les deux journaux de manière normale. Nous avons soulevé ce sujet. Parce qu'il reflète l'avenir de l'Algérie, il est d'une grande importance pour nous non seulement en tant que chercheurs, mais aussi en tant que citoyens algériens.

Au début, les deux journaux occupaient une position privilégiée jusqu'à ce que le caché soit révélé. Les deux journaux, dans leur langage haut de gamme, versent du poison dans le miel. Tous

deux se concentrent uniquement sur les choses négatives qui ennuient et détestent les lecteurs algériens.

Dans notre étude, nous avons utilisé des modèles dans des études précédentes sur lesquelles nous marchons pour analyser nos données. Notre analyse n'était pas superficielle car nous nous sommes appuyés sur la méthode de lecture et de relecture à plusieurs reprises afin de confirmer la signification de l'idée.

فهرس المحتويات

الصفحة	خطة الدراسة
	الإهداء
	الشكر
03-01	الملخص
07	مقدمة
الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة	
09	1-1 إشكالية الدراسة
10	1-1-1 تحديد الإشكالية
10	2-1-1 تساؤلات الدراسة
11-10	3-1-1 أهمية و أهداف الدراسة
11	4-1-1 أسباب اختيار الموضوع
15-12	5-1-1 تحديد المفاهيم
	6-1-1 منهج و أدوات البحث
	7-1-1 الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الأول : التناول الإعلامي للتحول الديمقراطي في الجزائر	
	المبحث الأول: في الإعلام المحلي
	المبحث الثاني: في الإعلام الأجنبي
الفصل الثاني: التحول الديمقراطي في الجزائر 2019	
	المبحث الأول: جذور و عوامل التحول الديمقراطي في الجزائر
	المبحث الثاني: آفاق التحول الديمقراطي في الجزائر

الجانب الميداني	
الفصل الثالث: عرض و تحليل النتائج	
	المبحث الأول: بطاقة فنية لجريدة لوفيغار و ذو غاردين
	المبحث الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة
	النتائج العامة للدراسة
	خاتمة
	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	فئة استخدام العناوين	01
	فئة استخدام الصور و الفيديوها	02
	فئة شكل المادة الصحفية	03
	فئة الاهتمام	04
	فئة طبيعة مواضيع التحول الديمقراطي في الجزائر التي غطتها جريدة لوفيغارو و ذو غاردين	05
	فئة الاتجاه لجريدة لوفيغارو	06
	فئة الاتجاه لجريدة ذوغاردين	07
	فئة القيم	08
	فئة المصادر التي اعتمدت عليها جريدة لوفيغارو و ذو غاردين	09
	فئة الفاعل	10

المقدمة

إن التحول الديمقراطي في المنطقة العربية بصفة عامة مستثني لان أنظمتها السياسية أنظمة استبدادية ديكتاتورية قمعية جاءت بعد موجة التحرر في بحث دائم عن الشرعية و الجزائر بصفة خاصة نتيجة لحتمية سوسولوجية انفجرت سياسيا في 22 فيفري 2019 في مسيرات سلمية وطنية عظيمة اعتبرت كصحوه شعبية معلنة عن رغبة غير مسبوقه في التحرر من عبودية العهده الخامسة للرئيس- المخلوع- عبد العزيز بوتفليقة ثم إلغاء الانتخابات الرئاسية المخطط لها يوم 18 ابريل 2019 و تمديد العهده الرابعه و حل الهيئه المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات أتبعها استقالة رئيس الجمهورية , و في الحقيقة هذه الأزمة الغير مسبوقه التي هبت و كان أغليتها شباب لا يمكن ببساطه فهمها لغموضها فهي جاءت و انتهت في فترة زمنية قصيرة و ليس لديها غاية و هدف رئيسي سوى اتهام جميع الحكومه في شعاراتها بالفساد واختلاس المال العام و يجب رحيلها معبره فقط عن سخطها من عدم فعالية الحكومه سياسيا و اقتصاديا و اجتماعيا و حتى نفسيا بالإضافة إلى فجوة في النظام الحاكم , الشيء الايجابي فيها التحام الشعب الجزائري بجميع أعرافه و دياناته مؤكده على مبدأ الديمقراطية -قوة الشعب- , كان مخاضها انتخابات 12 ديسمبر 2019 , و لان الإعلام _ القرن 17 _ هو السلطه الرابعه في المجتمع له كامل الحق في مراقبة أداء باقي السلطات و محاسبتها و كشف فسادها و في التداول السلمي للسلطه أصبح تبادل الأخبار و الآراء يثير الرأي العام و يساهم في التغيير السياسي و تغذية قضايا الشأن العام , و تأثير عملية النشر في الرأي العام المحلي و الدولي خاصة النخبه الجزائرية فالآن يمكننا التكلم و بدون قيود ابستمولوجية عن دور الإعلام الأجنبي في إحداث التغيير السياسي في الجزائر و ضرورة التعامل معه باعتباره براديجم قائم في مباحث الإعلام و لهيمنة المكتوب عند النخبه الجزائرية اخترنا جريدتين ارتأينا بأنهما مناسبين في بحثنا هذا و هما لوفيغارو الفرنسية و ذوغاردين البريطانية.

قسمنا مذكرتنا هذه إلى ثلاثة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول بصفة عامة تناول الإعلام للتحول الديمقراطي في الجزائر ، قسمناه إلى مبحثين ، تناولنا في المبحث الأول: في الإعلام المحلي و المبحث الثاني في الإعلام الأجنبي ثم تطرقنا في الفصل الثاني إلى لب الموضوع و هو التحول الديمقراطي في الجزائر لسنة 2019 الذي لم يكن مثل باقي التحولات الديمقراطية الأخرى في الجزائر لأنه كان مصحوب

بغضب الشارع تناولنا في المبحث الأول لجذور و عوامل التحول الديمقراطي في الجزائر حيث تطرقنا إلى الأسباب الرئيسية التي أدت بالجزائر إلى التحول الديمقراطي في شهر ديسمبر و ليس في شهر ابريل ثم ارتأينا أن نضع بين يدي المهتمين بهذا المجال مبحث يضم أفاق التحول الديمقراطي في الجزائر لمعرفة مستقبل الجزائر الذي ينتظرها في ظل الرئيس الجديد، خلصنا في الفصل الثالث إلى نتائج مهمة قادتنا في الإطار التطبيقي لم نكن نتوقع الوصول إليها ، فرغم صغر العينة إلى أن النتائج كانت غزيرة و مكثفة.

الجانب المنهجي

1-1 إشكالية الدراسة

المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية تتمحور حول تعاطي و وسائل الإعلام بمختلف أشكالها السمعية و السمعية البصرية و المكتوبة فيما يتعلق بانتقاء الأحداث الخاصة بالسلطة السياسية صاحبة القرار السياسي في توجيهها لسلوك الأفراد و تزويد الرأي العام بالمعلومات لبلوغ أهداف سياسية محددة , فمضمون الإعلام السياسي عبارة عن الواقع السياسي لعلاقة الحاكم بالمحكومين يتم إخراجها عبر وسائل الإعلام في قرارات أو سياسات على مستوى محلي أو إقليمي أو دولي , لما تحظى به السلطة السياسية من شرعية لتلزم كل المجتمع للرضوخ لقراراتها.

المعالجة الصحفية الأجنبية بالتحديد للقضايا السياسية في نشر و نقل المضامين السياسية خاصة فيما يصب بالواقع المر للحقيقة السياسية في المجتمعات الديمقراطية فتهدد استقرارها السياسي و الأمني , فأهمية الصحافة الأجنبية تكمن خلال ما تنشره في قضايا الساعة فيصبح محورا أساسيا لاهتمام الجماهير في أحاديثهم و نقاشاتهم و يستحوذ على انتباههم, و موضوع الساعة هنا هو المواسم الانتخابية أثناء الحملات الانتخابية لنشر أفكار احد المرشحين و التركيز على جزء غامض من حياته و برنامجه السياسي , و يمثل اهتمامنا الأساسي في التعرف على كيفية تغطية الصحافة الغربية لملف الحملة الرئاسية و في تناولها للأحزاب السياسية و رسم صورة ذهنية عن المرشحين , و القوالب الأكثر استخداما عند معالجتها للقضايا السياسية الجزائرية و أهم المواضيع التي ركزت عليها كل من الجريدتين الالكترونيتين لمعرفة اتجاههما و هدفهما من معالجة القضايا السياسية

1-1-1 تحديد الإشكالية

و لأهمية كل من جريدتي لوفيغارو و ذو غاردين في العالم و في الجزائر بالذات نركز انشغالنا على طرح التساؤل التالي :

- كيف تناولت جريدتي لوفيغارو و ذو غاردين التحول الديمقراطي في الجزائر لرئاسيات 12 ديسمبر

2019 شكلا و مضمونا؟

1-1-2 تساؤلات الدراسة

التساؤلات

هل التزمت الصحافة الأجنبية بمعيار التحيز في معالجتها للتحول الديمقراطي في الجزائر؟
ما هي المضامين التي ركزت عليها الصحافة الأجنبية في تغطيتها للتحول الديمقراطي في الجزائر؟
ما درجة المسؤولية المهنية لدى القائم بالاتصال في تغطية التحول الديمقراطي في صحيفتي الدراسة؟
ما هي الأهمية التي خصصتها جريدتي لوفيغارو و ذوغارددين للتحول الديمقراطي في الجزائر؟
ما هي الوظيفة التي تقوم بها الصحيفتين من خلال تناولهما للتحول الديمقراطي في الجزائر؟
ما هي الأنواع الصحفية التي استخدمتها الجريدتين في تناول موضوع التحول الديمقراطي؟
ما هي أهم المصادر التي اعتمدها الجريدتين في معالجتها للتحول الديمقراطي في الجزائر؟
ما درجة المسؤولية الأخلاقية في تغطية التحول الديمقراطي في الجزائر لدى القائم بالاتصال في الصحيفتين
عينة الدراسة؟
ما درجة المسؤولية الاجتماعية للقائم بالاتصال في تغطية التحول الديمقراطي في الجزائر في الصحيفتين محل
الدراسة؟

ما العناوين الصحفية المستخدمة في طرح التحول الديمقراطي في صحيفتي الدراسة؟

ما سلبيات و ايجابيات المعالجة الإعلامية للتحول الديمقراطي في الجزائر؟

ما هي أهم القيم التي اعتمدها كل من جريدتي لوفيغارو و ذوغارددين؟

ما هو اتجاه الجريدتين في معالجتهما للتحول الديمقراطي في الجزائر؟

1-1-3 أهمية و أهداف الدراسة :

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في الدراسة نفسها و هي التحول الديمقراطي في الجزائر دراسة تحليلية مقارنة

لجريدتي لوفيغارو و ذوغارددين حيث يقل مثل هذا النوع من الدراسات الأكاديمية.

واقع المعالجة الإعلامية لقضية الانتخابات الرئاسية الجزائرية في الصحف الأجنبية .

كون قضية الانتخابات الرئاسية أصبحت محل اهتمام الصحيفتين .

أهداف الدراسة:

الكشف عن مدى حياد الصحافة الأجنبية لوفيغارو و ذوغاردين في تغطيتهما للإحداث السياسية في الجزائر

معرفة أهم القيم التي اعتمدها جريدتي لوفيغارو و ذوغاردين في نشر الأخبار السياسية بالجزائر

الكشف على أهم المضامين المعتمدة في التغطية الإخبارية للتحول الديمقراطي في الجزائر

الكشف عن الأنواع الصحفية التي استخدمتها الجريدتين في تناول موضوع التحول الديمقراطي.

تهدف هذه الدراسة إلى إثراء المعرفة العلمية حول اتجاه كل من بريطانيا و فرنسا فيما يتعلق بالتحول

الديمقراطي في الجزائر.

إضافة متواضعة إلى رصيد دراسات التحول الديمقراطي في الجزائر.

معرفة اتجاه الجريدتين في تناولهما للتحول الديمقراطي في الجزائر.

1-1-4 أسباب اختيار الموضوع :

الإعلام في الجزائر خاضع للسلطة السياسية فتكون القيم المهنية لأغلب الإعلاميين الجزائريين إن لم نقل جلهم محافظة و لتضييق حرية الصحف في الجزائر و عدم تغطيتها لبداية أزمة التحول الديمقراطي(التعقيم الإعلامي) الذي أنتج عجز عن عدم احتواء جمهورها،قررنا اختيار جريدتين لا تتحكم فيهما السلطة الجزائرية الحاكمة.

الرغبة النفسية الذاتية لدراسة الموضوع بسبب الارتباط النفسي و العاطفي بيني و بينه محاولة التعرف على مدى مصداقية الصحف الأجنبية في تغطية الأحداث السياسية و معالجتها أكاديميا عزوف الطلبة عن اختيار هذا الموضوع و المتعلق بتحليل مضمون الصحف في الشق السياسي القيمة العلمية للموضوع لما يحققه في الجانب العلمي من إضافات.

اهتمامنا المتزايد بمجال الصحافة المكتوبة الالكترونية.

الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق .

التمكن من أداة تحليل المحتوى.

موضوع قابل للدراسة و البحث.

5-1-1 تحديد المفاهيم:

1- لغة :

الإعلام: في اللغة جاء من مادة علم, و العلم نقيض الجهل , وجاء من باب علم علماً و علم هو نفسه , رجل عالم , و عليم من قوم علماء¹

الإعلام لغة يعني التبليغ و الإبلاغ أي الإيصال , وفي الحديث "بلغوا عني ولو آية" أي أوصلوها غيركم و اعلموا الآخرين . و في قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ بِالْعُمْرَةِ أَنْ يَقُولَ} أي نافذ يبلغ أين أريد به.

وعلى ضوء ذلك فالإعلام بمعناه اللغوي هو التعبير العملي لتكوين المعرفة و الاطلاع و الإحاطة لما يهم الإنسان في كل زاوية من زوايا محيطه, و في كل مرفق من مرفاق حياته طموحه همومه و حاجاته.²

أما في اللغة الفرنسية فتقابل كلمة إعلام كلمة information و التي تعني حسب قاموس Larousse : (Nouvelle communiquée par une agence de presse ,un journal ,la radio ,la télévision .)³

(أخبار مقدمة من وكالة أنباء , صحيفة , راديو , تلفزيون).

أما الإعلام في قاموس اوكسفورد فيعني وسائل الإعلام بصفة عامة فهو ترجمة للكلمة الانجليزية

Media

television ,radio The media and newspapers used as a means of communication : The reports in the media have been greatly exaggerated.⁴

التلفزيون الإعلامي والإذاعة والصحف المستخدمة كوسيلة للاتصال: تم المبالغة في التقارير في وسائل الإعلام بشكل كبير.

الأجنبي : اسم جمع أجنبي ، المؤنت أجنبية، و الجمع للمؤنت أجنبيات و أجنبي

من لا يتمتع بجنسية الدولة, لغات أجنبية : لغات أقوام أخرى خلاف للغة القومية.⁵

تقابلها باللغة الفرنسية كلمة étranger و باللغة الانجليزية كلمة foreign

¹ بسام المشاقبة. نظريات الإعلام . عمان . ط1. دار أسامة للنشر و التوزيع. 2011. ص11.

² بسام المشاقبة. المرجع نفسه. ص13.

³ Le petit Larousse illustré. France.larousse.2016.p616.

⁴ Oxford wordpower.china.oxford university press.2010.p485.

⁵ اجنبي/14: 10/25/6/2020 <https://www.almaany.com/ar/dic/ar-ar/> consulter le

Etranger (se dit d'une personne qui appartient à une autre nation , qui n'appartient pas au pays où l'on vit) .⁶

يقال لشخص ينتمي إلى دولة أخرى ، لا ينتمي إلى البلد الذي نعيش فيه .

Foreign (belongin to or connected with a country that is not your own :a foreign country . to learn a foreign language . a foreign coin.⁷

ينتمي إلى أو لا يرتبط بدولة ليست لك: دولة أجنبية. لتعلم لغة أجنبية. عملة أجنبية.

التحول: اسم مصدر تحول ، حدث تحول في حياته :تغير من وضع إلى آخر. نقطة تحول:عامل

مهم يطرأ على دولة أو فرد يقتضي تغييرا محسوسا في مجرى الأمور .⁸

تقابل كلمة تحول في الانجليزية و الفرنسية Transition والتي تعني الانتقال من حالة إلى أخرى.⁹

الديمقراطي: تقابلها بالفرنسية démocratique والانجليزية democratic و هي صفة تطلق على

كل ما هو ديمقراطي.

الشائع في الفقه أن كلمة الديمقراطية تجد أصلها في الفكر الإغريقي القديم ، و هي تتكون من مقطعين

يونانيين Demos ومعناها الشعب و Kratos ومعناها السلطة ، و بالتالي فالديمقراطية هي سلطة

الشعب، أو حكم الشعب حسب التعبير الحديث.¹⁰

هو نظام اجتماعي يؤكد قيمة الفرد و كرامة الشخصية الإنسانية و يقوم على أساس مشاركة أعضاء

الجماعة في إدارة شؤونها و قد تكون الديمقراطية سياسية و هي أن يحكم الناس أنفسهم على أساس من

الحرية و المساواة لا تميز بين الأفراد بسبب الأصل أو الجنس أو الدين أو اللغة.¹¹

2- اصطلاحا :

⁶ Le petit larousse illustré.france.larousse.2016.p468.

⁷ Oxford wordpower .china.oxford university press.2010.p308.

consulter 25/6/2020 11 : 02 [التحول](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/)⁸ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

⁹ Le petit larousse illustré.france.larousse.2016.p1165.

¹⁰ بوالشعير سعيد. القانون الدستوري و النظم السياسية المقارنة. الجزائر. 9. ج2. ديوان المطبوعات الجامعية. 2008. ص.49.

ظهر التطبيق الأول للديمقراطية في بعض المدن اليونانية مثل أثينا التي يتكون سكانها من ثلاث طبقات هي الأرقاء ، و الأجانب ، و المواطنين الأحرار . و قد انفردت الطبقة الأخيرة (دون النساء و الأطفال) بممارسة السلطة في المدينة بواسطة جمعية الشعب صاحبة السلطة العليا في سن القوانين و تعيين الحكومة و النظر في المسائل الخارجية بالطريقة المباشرة حيث يجتمع المواطنون الأحرار الذين بلغوا سن العشرين في هيئة جمعية شعبية لاتخاذ القرارات اللازمة لتسيير شؤون المدينة . و ما يجب ملاحظته هو أن الديمقراطية هاته كانت ضيقة تقتصر على المواطنين و تبعد الأغلبية الكبرى من السكان من النساء و الأرقاء ، و الأجانب ، فضلا عن ذويان الفرد في الجماعة التي يمكنها تقييد حقوق الفرد و حرياته إذا كانت تتعارض مع مصلحة الجماعة ، بل إن لها أن تنفيه إذا تبين لها أن وجوده سيكون سببا في ظهور حكم فردي نتيجة تأييد مجموعة له. و هو الوضع الذي ساد أيضا في روما سواء في عصرها الملكي او الجمهوري ، حيث كانت تسير الدولة بواسطة اللجان و المجالس الشعبية إلى أن استأثر القياصرة على السلطة و أطلقوا يدهم في ممارستها دون قيد. بوالشعير سعيد. المرجع نفسه. ص50.

¹¹ بدوي احمد. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي فرنسي عربي. مكتبة لبنان. 1982. ص 102

التناول الإعلامي أو المعالجة الإعلامية أو التغطية الصحفية :يعتبرها عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي عملية حيث يقول:" تتحدد عملية التناول الإعلامي للقضايا و المشكلات المختلفة و التناول هنا معنى يشير إلى كل من المواقف و الطريقة و الأهداف .

و الموقف يعكسه حجم اهتمام أجهزة الإعلام بالقضية و اتجاهاتها نحوها و مجموعة الأفكار و التصورات التي تحاول طرحها حولها . و يحدد هذا الموقف متغيرات عديدة من أهمها وضعية أجهزة الإعلام في المجتمع ،و علاقتها بالبناء السياسي و الاجتماعي و رؤية القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية إزاء القضية موضع التناول و مدى فهمهم لدورهم و علاقتهم بالمؤسسة التي يعملون بها و تصورهم للجمهور الذي يتوجهون إليه ...الخ

أما طريقة التناول فتشير إلى مجموعة الأساليب الفنية المتبعة في التغطية الإعلامية لهذه القضية أو تلك و يهتم البحث هنا بجوانب عديدة منها القوالب التحريرية المستخدمة ، و المصادر التي اعتمدت عليها الوسيلة الإعلامية ، و أساليب الإخراج و الإبراز و المداخل و الحجج الإقناعية أو المؤثرات الصوتية و مدى انسجام المضمون أو تنافره و أساليب الصياغة و التعبيرات اللغوية المستخدمة ...الخ باختصار تعني طريقة التناول عملية إخراج المضمون الإعلامي حول القضية ،و الشكل الذي ظهر به على صفحات الصحيفة أو عبر موجات الراديو و شاشات التلفزيون .

و تتفاوت أهداف التناول الإعلامي للقضايا المختلفة ، فقد يقتصر الهدف على مجرد الإحاطة و الإبلاغ أو العمل على رفع مستوى المعارف و الوعي بهذه القضايا ، أو السعي لتغيير الاتجاهات و تعديل المواقف و التصورات لدى الجمهور حولها ، أو قد ينصب هدف التناول الإعلامي على عمليات التدعيم و توفير الدعم و المساندة لما هو قائم من أفكار و تصورات لدى الجمهور المتلقي و لخدمة مصالح معينة .¹²

يعرفها حمدي احمد : "يعتبر اغلب الباحثين في مجال العلوم الإعلامية أن المعالجة الإعلامية للأحداث ، و عملية تحويلها إلى نصوص صحفية ، تعطي صورة واضحة عن توجه هذه الصحيفة ، أو تلك كما أنها تبين خطها السياسي أو الأيديولوجي ، خاصة و أن الأنواع الصحفية تحمل ضمن شكلها

¹²عبد النبي عبد الفتاح.التناول الإعلامي لجرانم النخبة. القاهرة. دار الثقافة للنشر و التوزيع. 1991.ص37-38.

بعضاً من التوضيح عن مضمونها، و العلاقة بين الشكل و المضمون - كما أصبح معروفاً - هي علاقة عضوية لا يمكن فصلها إلا لغايات دراسية بحثية".¹³

الإعلام الأجنبي: أو الخارجي و يطلق عليه أيضاً الإعلام الموجه أو الدولي، و هو مصطلح يشير إلى مخاطبة شعوب الدول الأخرى و تزويدهم بالمعلومات و الحقائق، و يسود الاعتقاد دائماً أن هدفه التأثير على هذه الشعوب فهو وسيلة من وسائل السياسة الخارجية للدولة الباتة و الهدف الأساسي لأي عملية اتصالية و من أهداف الإعلام الموجه أيضاً تقديم المواد الثقافية، تقديم الأخبار بموضوعية، تفسير وجهة نظر الدولة الموجهة و العمل على زيادة التفاهم الدولي.¹⁴

التحول الديمقراطي: يعرف فيليب شميتز التحول الديمقراطي: "انه عملية تطبيق القواعد الديمقراطية سواء في مؤسسات لم تطبق من قبل أو امتداد هذه القواعد لتشمل أفراد أو موضوعات لم تشملهم من قبل إذن هي عمليات و إجراءات يتم اتخاذها للتحول من نظام غير ديمقراطي إلى نظام ديمقراطي مستقر".¹⁵

3- إجراءات:

التناول الإعلامي: تغطية وسائل الإعلام لموضوع مهم أو قضية من جذورها أو أزمة معينة مع التركيز على الحدث و التعمق فيه من اجل إرضاء جمهورها عن طريق المعالجة المهنية بالمعلومات الصادقة لإيجاد التفسيرات الملائمة لهذه الأحداث وفق أهدافها الخاصة.

الإعلام الأجنبي: هو أي وسيلة مرئية أو مسموعة أو مكتوبة لها سمعتها و صيتها و مصداقيتها تعمل باحترافية و مهنية ناطقة بلغة غربية سواء فرنسية أو إنجليزية ترعاه و تموله مؤسسات غربية بإدارة رأس مال أجنبي.

التحول الديمقراطي: انتقال السلطة السياسية عن طريق الثورة أو التفاوض أو التنازل أو عن طريق انهيار قدرات النظام من نظام سلطوي إلى نظام تسوده الحرية و الاستقلال.

¹³حمدي أحمد. دراسات في الصحافة الجزائرية. ط2. الجزائر. دار هومة. 2009. ص33.
¹⁴الجبوري سلام. دور قناة الحرة و ال(bbc) الفضائيتين الناطقتين باللغة العربية في إثارة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الاردن و الامارات. جامعة بيترا. الاردن. 2014. ص41.
¹⁵بلعور مصطفى. التحول الديمقراطي في النظم السياسية العربية دراسة حالة النظام السياسي الجزائري(1988-2008). أطروحة دكتوراه. جامعة بن يوسف بن خدة. الجزائر. 2010. ص26.

6-1-1 منهج و أدوات البحث:

المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من اجل اكتشاف الحقيقة او هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات من اجل الكشف عن الحقيقة التي نجعلها أو من اجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها

المنهج طريقة بحث و الطريقة تتبع دوما خصائص الموضوع المدروس و مواضيع البحث العلمي متنوعة و لا توجد طريقة معينة واحدة للبحث العلمي و إنما هناك عدة طرق و أساليب علمية يمكن استخدامها على هدي واقع موضوع البحث.¹⁶

و تدرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى توضيح أية ظاهرة أي حدث أية وضعية أو جماعة و غرض آخر يتمثل في تحديد سرعة ظهور أو تكرار أية ظاهرة تركز الدراسات الوصفية على تفسير الأوجه البارزة لأية ظاهرة لأنه لوصف أية ظاهرة أو أي حادث لا بد من تجنب الانحرافات المنظمة و التأكد من مصداقية المعطيات المحصل عليها و تكون المعطيات صادقة عندما نستطيع التأكد من الحصول على نتائج متشابهة بتكرار الطريقة المتبعة في جمع المعطيات.¹⁷

أما المنهج المقارن فيمكن تطبيقه في الدراسات الإعلامية في مجالات دراسة السلوك الاتصالي مع وسائل الإعلام و مقارنته بين المجتمعات و الثقافات او دراسة المؤشرات الثقافية المختلفة من خلال محتوى الإعلام في المجتمعات المتباينة كمدخل لدراسة الثقافات و الحضارة المقارنة.¹⁸

و تتم المقارنة على مستويين:

- 1- المستوى الخارجي (الشكلي): الأعداد ، الأحجام ، الألوان ، المسافات ...
- 2- المستوى الداخلي (الجوهري): البنيات الأساسية المكونة للظاهرة . دراسة داخلية للظاهرة

¹⁶شروخ صلاح الدين، منهجية البحث العلمي، الجزائر، دار العلوم للنشر و التوزيع، 2003، ص92-93
¹⁷دليو فضيل . البحث في الاتصال عناصر منهجية، ط2، الجزائر، مخبر بحث علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة، 2009، ص239
¹⁸ عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2000، ص179.

و تتم المقارنة بالوقوف على أوجه الاختلاف و الاتفاق بين الظواهر مع تحديد الأسباب و المسببات للتباين و الاتفاق بينها ، و لهذا المنهج أهمية كبيرة في البحوث الاجتماعية لأنه يفيد في دراسة الظواهر ذات الطابع المقارن.¹⁹

و في بحثنا هذا استخدمناه في النتائج المقارنة في تحليل المضمون الإعلامي عبر الجريدتين الالكترونيتين مستعينين بأداة تحليل المحتوى و هي أداة بحثية تستخدم في التوصيف الكمي و الموضوعي لخصائص الرسالة الاتصالية ووضع مؤشرات حول منتجها و متلقيها.²⁰

يعد تحليل المضمون أحد الأدوات البحثية المستخدمة في عملية جمع المعلومات في الدراسات الإعلامية ، و في غيرها من الدراسات في مختلف العلوم الاجتماعية التي تهتم برصد و توصيف و تحليل المضامين المختلفة سواء كانت مكتوبة او مسموعة او مرئية ، و يشير تحليل المضمون إلى أن هناك عملية تتضمن مجموعة من الخطوات المتتالية و المتكاملة تعنى بالتوصيف الشامل و الدقيق لمختلف الرسائل الإعلامية وفقا لإستراتيجية بحثية ، يتم فيها تحديد أهداف الدراسة ، و نوع العينات ، و طبيعة فئات المضمون المستهدف و تحليلها ، و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات و غير ذلك من عمليات بحثية ، و قد انتشر استخدامها في البحوث الإعلامية بهدف الكشف عن مضمون أجهزة الإعلام ، و ما تبثه هذه الأجهزة من قيم أفكار و سلوك.²¹

تحليل المضمون كغيره من المفاهيم الإعلامية ، التي لم يتفق عليها الباحثين فتعددت تعريفاته فرأى هارولد لاسويل (1902-1978): "أن تحليل المضمون يستهدف الوصف الدقيق و الموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين".

أما برنار بربلسون Bernard Berelson (1912-1979) فيعتبره : "تقنية بحث تفيد في الوصف الموضوعي ، و المنظم و الكمي للمحتوى الظاهر للرسائل الاتصالية".

و نستخلص من هذا التعريف ثلاثة مفاهيم هي:

أولاً: تحليل المضمون منتظم: أي اختيار المضمون الذي سيحلل ، يتم بناء على قواعد تطبيقية واضحة و منسقة، فيجب أن يتبع اختيار العينة إجراء ملائماً ، و كل عنصر فيه

¹⁹إبراهيم إسماعيل. مناهج البحوث الإعلامية. ط1. القاهرة. دار الفجر للنشر و التوزيع. 2017. ص62.

²⁰حافظ محمود. معجم المصطلحات الإعلامية. القاهرة. مجمع اللغة العربية. 2008. ص13.

²¹المزاهرة منال. مناهج البحث الإعلامي. ط2. عمان. دار المسيرة. 2020. ص369.

يجب أن يأخذ فرصة متساوية لكي يكون مشمولاً في التحليل ، و هذا يعني أيضا بان عملية التقييم يجب أن تكون منتظمة ، فالمضمون موضع الدراسة كما يجب أن يكون ، كما يجب أن يعامل تماما بنفس الطريقة ، إذ العينة العشوائية يجب أن يكون بها انسجام في إجراءات الترميز و التحليل ، و كذلك في طول الوقت الذي يتعرض فيه المركز للمادة.

ثانيا: تحليل المضمون موضوعي: و ذلك بالبعد عن التحيزات الشخصية أو الذاتية الشخصية و تحيزات الباحث في النتائج لأي تحليل هي نفسها إذا أعادها باحث آخر ، و يجب أن تكون التعريفات الإجرائية و قواعد تصنيف المتغيرات واضحة و شاملة بشكل كاف ، بحيث لو يكرر باحثون آخرون العملية فأهم سيصلون إلى نفس القرارات.

و إلى أن يحقق الباحث شروط الموضوعية و الثبات في النتائج ، فإنها تصبح موضع تساؤل ، إلا إذا كانت هناك مجموعة معايير و إجراءات واضحة تشرح بالكامل طرق التعيين و التصنيف ، و يجب أن يلاحظ بان الموضوعية الكاملة يندر تحقيقها في تحليل المضمون ، فتحديد وحدات التحليل ، و تجهيز شرائح التحليل المناسبة ، و تعريفها هي حقول يمارس فيها الباحثون الفرديون اختيارهم الذاتي.²²

ثالثا: تحليل المضمون كمي: إن هدف تحليل المضمون هو التمثيل الدقيق للرسائل ، فالحساب الكمي هام في تحقيق ذلك الهدف ، حيث يساعد الباحثين في طلب الدقة ، فعبارات مثل (70%) من البرامج الرئيسية (وقت الذروة) تحتوي على مشهد عنف واحد على الأقل ، هي أكثر دقة من "معظم العروض عنيفة" ، بالإضافة إلى هذا ، يسمح الحساب الكمي للباحثين تلخيص النتائج و كتابتها بدرجة أعظم من الاقتصاد ، و إذا كانت المقاييس ستجري على مدى مرحلي من الزمن ، فالمقارنة بين البيانات الرقمية بين فترة زمنية و أخرى ، يمكن أن تساعد على تبسيط و نمذجة إجراءات التقييم ، و أخيرا يعطي الحساب الكمي الباحثين أدوات إحصائية إضافية يستخدمونها للمساعدة في التفسير و التحليل .²³

مجتمع البحث المستهدف (المتاح) كافة الجرائد الالكترونية ل **the guardia** و **figaro** التي صدرت من 12 ديسمبر إلى غاية 12 فيفري لتعميم نتائج الدراسة عليها.

²²المزاهرة منال. المرجع السابق.ص91.
²³المزاهرة منال . المرجع السابق.ص372.

عينة البحث هي العينة القصدية (العمدية) لمعرفة أكثر موضوع بحثنا و لأنها تلاءم طبيعة و أهداف دراستنا .

اخترنا 10 أعداد من كل جريدة

أعداد جريدة لوفيغارو حسب التاريخ:

12 ديسمبر 2019 .

13 ديسمبر 2019 .

14 ديسمبر 2019 .

18 ديسمبر 2019 .

25 ديسمبر 2019 .

02 جانفي 2020 .

18 جانفي 2020 .

25 جانفي 2020 .

06 فيفري 2020 .

12 فيفري 2020 .

أعداد جريدة ذو غاردين:

12 ديسمبر 2019-13 ديسمبر 2019-14 ديسمبر 2019-18 ديسمبر 2019-

24 ديسمبر 2019-29 ديسمبر 2019-3 جانفي 2020-27 جانفي 2020-4-

فيفري 2020--10 فيفري 2020 .

اعتمدنا وحدة الفكرة في دراستنا لأنها الملائمة لفرز العناصر عن بعضها البعض.

فئات الشكل (كيف كتب) التي استخدمناها في مذكرتنا العناصر التيبوغرافية : العنوان كذلك

الصور الفوتوغرافية ، أما بالنسبة لفئات المضمون (ماذا كتب) فتناولنا فئة الموضوع و فئة

الاتجاه و فئة القيم و فئة المصدر و فئة الفاعل .

7-1-1 الدراسات السابقة :

تمت الاستعانة بمجموعة من الدراسات و الأدبيات التي تتصل بموضوع البحث بشكل مباشر و غير مباشر أهمها:

1-دراسة بخوش احمد و دناقة احمد بعنوان الإعلام الرسمي في الجزائر و الكبت الإعلامي في مرحلة التحول الديمقراطي و هي دراسة وصفية عن طريق المقابلات و المناقشات مع المختصين في مجال الإعلام والممارسين له خلصت إلى تراجع الإعلام الرسمي أو الموجه عن مبالغته في لعب دور البوق الذي يبرر الأخطاء الواضحة و الفادحة نظرا لان تلك الممارسات السابقة أفقدته الكثير من المصدقية و أصبح يتعامل بالكثير من الليونة. يمكن القول أن الإعلام الرسمي في الجزائر لم يكسب الرهان فيما يتعلق بقيادة التحول الديمقراطي ، الانفتاح الديمقراطي الذي أوحى إليه بهذا الأمل لم يعمر طويلا ليصحو الناس على خيبة أمل كبيرة ، لان الشعب لم يحسن قواعد اللعبة وانساق وراء عواطفه تتقاذفه الأحزاب تارة و بعيدة إلى واقعه ، تصلب الجناح المتطرف في السلطة حفاظا على مستقبله السياسي تارة أخرى لتؤول التجربة الديمقراطية إلى الفشل. ما يجعل أهمية الحديث عن العلاقة بين الإعلام والديمقراطية في الجزائر هو أن التجربة فريدة من نوعها سواء من حيث النشأة أو من حيث المسار، حيث شكلت الديمقراطية هاجسا لدى الإعلام الجزائري، حيث نجد أن السلطة في البداية استخدمت الإعلام لتلميع صورتها، ثم بمجرد انفراج الأوضاع حاولت السلطة التضييق على العمل الإعلامي من جديد، وبالتالي نجد أن علاقة الإعلام بالسلطة تتراوح تارة بين التصادم وطورا بين التوافقية. عبر أغلب المستجوبين عن رفضهم لقانون الإعلام الجديد الذي صوت عليه المجلس الشعبي الوطني، واعتبروا أن القانون المصادق عليه لا يسمح للصحفي بالوصول إلى مصدر المعلومة عندما يتعلق الأمر بسر الدفاع الوطني وأمن الدولة، أو يمس بما سمي بالسياسة الخارجية للدولة أو المصالح الاقتصادية الإستراتيجية.

2-دراسة عبد الرحمن محمد الحديدي بعنوان وسائل الإعلام المرئية و بناء الرموز السياسية :دراسة الحالة المصرية في الفترة من 2014حتى 2018 هي دراسة وصفية سعت إلى الحصول على نتائج امبريقية عن طريق الاستبيان ، نتائج الدراسة الميدانية 86,4 بالمائة من عينة الدراسة رأت أن القنوات الفضائية تسهم بشكل كبير في الدعاية السياسية للقائد

السياسي ، رأى 50,6 بالمائة من المشاركين في الاستبيان أن للقنوات الفضائية دور في اختيارهم لمرشحين بعينهم ،رأت الأغلبية المشاركة في الاستبيان أن للقنوات الفضائية دور في صعود رموز سياسية معينة إلى الساحة السياسية المصرية، وذلك بنسبة 86.4% من العينة محل الدراسة. رأى 86.4% من عينة الدراسة أن للقنوات الفضائية دوراً في تشويه صورة رموز سياسية معينة،رأى 85.2% من العينة المبحوثة أن السمات الشخصية للقائد السياسي تؤثر في زيادة شعبيته،رأى 74.1% من المشاركين في الاستبيان أن للقنوات الفضائية أجندة معينة تستخدمها من خلال بث خطابات موجهة لإبراز رمز سياسي بعينه. اعتبر 84% من العينة المبحوثة أن القنوات الفضائية تؤثر في الحياة السياسية. رأى 76.5% من عينة الدراسة أن القنوات الفضائية لا تتمتع بالاستقلال عن السلطة السياسية،اعتبر 43.2% أن الأجندة الإعلامية للقنوات الفضائية تأتي من القنوات الإعلامية ذاتها، واعتبر 56.8 من العينة المبحوثة أن للأجندة الإعلامية مصادر أخرى،اعتبر البعض أن مصدر هذه الأجندات هي السلطة السياسية، والبعض الآخر رأى أنها أجهزة مخبرية أو أجهزة سيادية. وافق نسبة 75.3% من عينة الدراسة على أن للقنوات الفضائية دور في صعود النخبة السياسية على الساحة المصرية.

3-دراسة بوجنان خالدية و مبطوش العلجة بعنوان دور وسائل الإعلام و الاتصال في التحول الديمقراطي السلمي ، الإشكالية تتمحور حول هل يمكن لوسائل الإعلام و الاتصال الجديدة أن تحدث تغييرا ديمقراطيا سلميا؟ وكيف يحدث ذلك؟أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:-مساهمة وسائل الإعلام و الاتصال في تعزيز قيم المواطنة والديمقراطية والانتماء لدى الأفراد؛-تأثير وسائل الإعلام و الاتصال على توجهات الشعوب ومساهماتها في تفجير الثورات مقارنة بالخطابات المباشرة؛-قدرة وسائل الإعلام و الاتصال على تجاوز الحدود السياسية للدول بكل سهولة؛-مساهمة وسائل الإعلام والاتصال في الترويج للأفكار والثقافات بسبب حرية التعبير عن الرأي؛-مساهمة وسائل الإعلام الاتصال في زيادة وعي المواطنين والتحرر الديمقراطي.

4-أطروحة دكتوراه من إعداد اسباعي احمد بعنوان الإعلام التلفزيوني و دوره في التحول الديمقراطي في الوطن العربي قناة الجزيرة نموذجا تتمحور الإشكالية كيف ساهمت قناة الجزيرة

الفضائية في التحول الديمقراطي للنظام السياسي المصري؟ تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور الإعلام بصفة عامة في صنع القرار في المنطقة العربية خاصة تونس و مصر ، اعتمد الباحث على منهج دراسة حالة الخاص بالثورة المصرية ،نتائج الدراسة سايرت الجزيرة كل الثورات العربية دون استثناء ، و ظهر موقفها الداعم لها من خلال التقارير و البرامج و التغطيات المباشرة لهذه الأحداث و خصصت قناة لتغطية الأحداث في مصر وهي قناة الجزيرة مباشر مصر، وتعرض صحفيو الجزيرة للاعتقال و المضايقة أثناء ثورة 25 يناير. دفعت الجزيرة حدود المعلومات إلى أفاق جديدة من خلال تقديم تغطية حية للتطورات الرئيسية في مصر خلال الثورة فقد عملت الجزيرة كمنبر لجماعات المعارضة السياسية في مصر لنصرة قضية يطالب فيها الشعب المصري بأدنى حقوقه. سمحت قناة الجزيرة باستعراض أفكار و مواقف أراء فئة كبيرة من مؤيدي الحراك الثوري المصري و تبين موقفهم . استطاعت قناة الجزيرة أن تبين مساوئ و زلات الإعلام المصري المؤيد لمبارك فتحوّلت إلى القبلية الأولى للمشاهد المصري في هذه الفترة إضافة إلى أنها ساهمت فيما سبق في صناعة نجاحات الثورة التونسية. يتمظهر دور الجزيرة في الحراك الديمقراطي في مصر من خلال التأثير و لا يعلم احد كيف تؤثر هذه القنوات و يعتقد أن هذا التأثير موجود و لكن العملية تتم بطريقة غير مباشرة. تتمحور البرامج الثورية للجزيرة فيما يتعلق بالثورة المصرية على استهداف الشريحة النخبوية القادرة على استيعاب المادة التي تقدمها الجزيرة و القدرة أيضا على صناعة التغيير السياسي.

5- أطروحة دكتوراه جيدور حاج بشير بعنوان أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية دراسة مقارنة مشكلة الدراسة ما مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في التحول الديمقراطي في الدول العربية و في تنشيط العملية السياسية فيها و إعطائها بعدا تفاعليا؟ تهدف الدراسة إلى استشراف المستقبل فيما يتعلق بأداء وسائل التواصل الاجتماعي و أدوات الإعلام الجديد في بيئة الدول العربية و ذلك في الشق المتعلق بمجال النشاط السياسي، نتائج الدراسة : -بناء النحول الديمقراطي في الدول العربية عن طريق النشاط عبر الشبكات الاجتماعية صنف في ثلاثة أنواع: (1)-دولا عرفت تحركا شعبيا سلميا دون سلاح أما العنف من قبل السلطة الحاكمة فقط بواسطة آلة الردع الأمنية.(2)-دول عرفت حراكا شعبيا هادفا إلى الديمقراطية .(3)-دول لجأت إلى إجراء إصلاحات سياسية و قانونية تماشيا مع مطالب الفئات المحتجة. - الحراك العربي عبر العالم الافتراضي مجرد هبة و ليست ثورة لان الثورة

تتضمن عنصر التغيير الجذري الذي كان مغيبا في العالم العربي. -دور أدوات الإعلام الجديد مساعدة الثوار على ربط قنوات للتواصل فيما بينهم و تنظيم جهودهم و رسم طريق مستقبلية لتحول ديمقراطي ، و ذلك عندما تنضج الرغبة عند هؤلاء بالتحول من الفضاء الافتراضي الى العالم الحقيقي الواقعي لتحقيق هذا الهدف السامي. -اعتقاد أن الحراك العربي الذي صنع توقا للتحرر و شوقا للعدالة الاجتماعية صنعته أدوات الإعلام الجديد. -ظل النشاط الافتراضي المرتبط بالرغبة في التحول إلى الديمقراطية ضعيفا في الدول الخليجية و لم يرقى إلى الاتساع و القوة بما يسمح له بالضغط على الأنظمة الحاكمة لمباشرة إصلاح حقيقي.

الفصل الثاني: الجانب النظري

الفصل الأول: معالجة وسائل الإعلام للتحوّل الديمقراطي

المبحث الأول: وسائل الإعلام المحلية الجزائرية

لم تنجح التعددية الحزبية و التعددية الإعلامية في الجزائر في تحقيق الديمقراطية في ارض الواقع. ففي عهد الحزب الواحد كانت المؤسسة الإعلامية الجزائرية جزءا من النظام و امتدادا لسياساته و قراراته و لم تنجح في مراقبة السلطة و الكشف عن أخطاء النظام الاشتراكي. تميز النظام الإعلامي الجزائري في هذه المرحلة بالأبوية و الزبونية و كان عموديا من القمة إلى القاعدة. امتدت هذه المرحلة من الاستقلال إلى سنة 1988. جاءت مرحلة التعددية الإعلامية في الجزائر بعد أحداث 5 أكتوبر 1988م لكن مع الأسف الشديد التعددية السياسية في الجزائر فشلت في إفراز الديمقراطية كما فشلت المنظومة الإعلامية في إنتاج خطاب إعلامي جديد يواكب التطورات التي شهدتها الجزائر في المجال السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي. و هكذا احقق النظام الإعلامي الجزائري في عملية الانتقال الديمقراطي. لم تعرف الصحافة المستقلة في الجزائر كيف تستغل بطريقة جيدة الظروف التي عرفها الفضاء السياسي و الفضاء الإعلامي الجزائري في نهاية الثمانينات من القرن الماضي من جهة، و من جهة أخرى سقطت ضحية أباطرة المال و السياسة الذين عرفوا كيف يستغلون الظروف و الفرص لتمرير خطابهم و تحقيق أهدافهم على حساب صحافة حرة، مسؤولة و فاعلة، كما أن الظروف الأمنية و مشاكل الإرهاب لم تكن أبدا في صالح ازدهار حرية الصحافة في الجزائر و مساهمة المنظومة الإعلامية في الانتقال الديمقراطي.

بتعديل الدستور سنة 1989 دخلت الجزائر عهد التعددية السياسية و التعددية الإعلامية الأمر الذي فتح المجال واسعا أمام فضاء اتصالي و إعلامي لم تعرفه الجزائر من قبل و أصبحت هناك أكثر من 40 جريدة يومية تتفاعل مع هموم المواطن و الأزمة الخانقة التي اجتاحت البلاد في مختلف المجالات و القطاعات.

عرفت الصحافة المستقلة من 1989-1992م رواجاً لا مثيل له حيث سمى البعض هذه المرحلة بالفترة الذهبية للصحافة الجزائرية حيث وصل عدد اليوميّات المستقلة إلى 30 جريدة فجريدة "الخبر" -تصدر

باللغة العربية -وصل توزيعها إلى 400 ألف نسخة و جريدة الوطن -اللغة الفرنسية -150 ألف نسخة

24 .

على الرغم من تحسن الأوضاع الأمنية منذ تطبيق قانون الوثام المدني الصادر في 13 يوليو 1999، ثم ميثاق السلم و المصالحة الوطنية الذي تمت المصادقة عليه بأغلبية ساحقة في 2005، لم يعرف قطاع الإعلام في الجزائر كيف يسترجع بريقه الذي اكتسبه خلال الفترة الذهبية .ففي 16 مايو 2001 أُنقل البرلمان الجزائري كاهل المهنة الإعلامية في الجزائر مرة أخرى بالتصديق على التعديلات الحكومية المقترحة على قانون العقوبات ،بمواد جديدة .فقد تضمنت المادة 144 مكرر من تلك النصوص تجرماً للفعل الإعلامي الذي يمس برئيس الدولة بعقوبة السجن لمدة تتراوح بين شهرين إلى سنة ،مع غرامة مالية قدرها خمسون ألف دينار جزائري بحق كل من يمس برئيس الدولة " بكلمات تتضمن سبا أو شتما ،أو افتراء أكان ذلك بواسطة محتويات مكتوبة ، أو مرسومة ،أو عن طريق التصريح و أي كانت الوسيلة المستخدمة للنشر ، أكادت عن طريق البث المسموع ، الصور ، الوسائط الالكترونية الحاسوبية أو غيرها ". كما جرمت المادة 146 من نفس القانون كل مساس بالبرلمان الوطني بغرقتيه أو بالمحاكم القضائية ،أو بالجيش الوطني الشعبي ،أو بأي سلطة أخرى من السلطات المكلفة بالأمن العام".

خطر هاتين المادتين يكمن بأنه ممنوع النقد .تمت ملامسة المادتين خلال الفترة الممتدة بين 2002 و 2004 في تناول الإعلامي المنحاز سياسيا عند نشرهم للمواضيع ذات الصلة بالحياة الحزبية أو بالحياة السياسية العامة للبلاد.

إن ما يميز فترة 1999-2018م هو تراجع هامش الحريات المعطى للصحفيين . فالصحفيون لم يعد في إمكانهم مثلا القيام بتحقيقات تفضح الفساد في مؤسسات الدولة أو حالات سوء استخدام النفوذ على الرغم من تفشي الفساد المالي و الإداري على جميع المستويات. كما لم يعد في الإمكان التعاطي مع مواضيع ذات أهمية قصوى و حيوية للبلاد، تخصص مثلا أهلية رئيس الدولة بعد مرضه على أداء كافة مهامه الدستورية على أكمل وجه ، في وقت تتكاثر فيه الشائعات هنا و هناك حول من يحكم الجزائر فعليا ،و حول استفحال الفساد المنتشر بسبب من تصفهم تلك الشائعات بأنهم من يتحكمون في البلاد فعليا

25 .

²⁴قيراط محمد. الاعلام و تعثر التحول الديمقراطي في الجزائر اليات التحكم و اساليب السيطرة.ص 124
²⁵حميدو كمال .حرية الاعلام في الجزائر بعد انتفاضة اكتوبر 1988 من الانفتاح القسري الى الانتكاس الجهري .ص.162.

المبحث الثاني: وسائل الإعلام الأجنبية

تعتبر الجزائر من الدول التي في طريقها إلى النمو فعمد الإعلام الأجنبي على تشويه صورة البلدان النامية من خلال تشويه المضامين الإعلامية ففي دراسة حول "صورة إفريقيا في صحافة الولايات المتحدة الأمريكية" أجراها "م. برات M. Pratt" حيث تناولت الدراسة مجموعة من صحافة الرأي، خلص الباحث إلى أن هذه الصحف مجتمعة تشترك في أنها تصور هذه القارة على أنها موطن الخلافات السياسية و الانقلابات العسكرية، و موطن تنتهك فيه الحريات العامة و قلما تتناول التحولات الايجابية التي قد يشهدها هذا البلد أو ذاك. و مثلما تصور الصحافة المكتوبة هذه القارة فكذلك محطات التلفزيون، إذ تقدم ثلاثة صور كصفة دائمة لهذه القارة، و هي :

1. التفكك الاجتماعي

2. سيطرة قدرية

3. البربرية و البداوة²⁶

²⁶شطاح محمد. قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الايديولوجيا. عين مليلة. دار الهدى. 2006. ص 80-81.

الفصل الثاني: التحول الديمقراطي في الجزائر

المبحث الأول: عوامل و جذور التحول الديمقراطي في الجزائر

1- المشكلة في البداية الترشح لعهدة خامسة لبوتفليقة ، العهدة الخامسة هي الاسم المعطى بالإجماع على ذلك التطبيق، و لكن يمكننا إجراء قراءات مختلفة: بعد الوصول إلى السلطة في عام 1999، عندما اقتصر الدستور المعمول به على مبادرة ليامين زروال-الرئيس السابق-عدد العهدات اثنين على التوالي ،بوتفليقة بعد انقضت عهديه، قام بتعديلها في عام 2008م للاستفادة من عدة عهدات ممكنة ، فأعادهم من 2014-2016م إلى فترتين.

بحلول هذا التاريخ سيكون خدم فترتين، في ضوء دستور 1999م(1999-2004، 2004-2009)، ثم فترتين في ضوء الدستور المعدل (2009-2014)

أي حكم 20 سنة و هي أطول مدة زمنية و إذا أضفنا لها مدة توليه وزارة الشباب و الرياضة فانه يصبح الجزائري الوحيد الذي قضى أكثر من 40 سنة من عمره في الحكم .²⁷ و هو أمر سخيف بالفعل بالنظر إلى ذلك. حقيقة انه يتصرف بموجب دساتير مختلفة في كل مرة التي كان سيعمل من خلالها عهدتين فقط.

. على هذا الأساس سميت بالعدة الخامسة و التي في وضعه الجسدي -يمكن أن يموت في أي وقت- يبدو الوفاء بقسم "الموت كرئيس" ، و التي اعتبرت بتتابع العهدات "عهدة مدى الحياة" التي كانت مرفوضة لتكون قادرا على القيام بذلك عن طريق التلاعب المتتالي بالنصوص التأسيسية.

2- اندلاع الاحتجاجات الشعبية :استخدمت وسائل الإعلام الجزائرية الخاصة و العمومية الكثير من المصطلحات المتداولة في الشارع الجزائري لوصف الاحتجاجات التي عرفتها الجزائر مند 22 فيفري 2019م، فسمتها النخب و بعض أحزاب المعارضة بالهبة الشعبية، و أجمعت وسائل الإعلام على أنها حراك²⁸ شعبي و هناك من وصفها بالثورة الصامتة بالرغم من أن قيادة الجيش و السلطة الحاكمة وضعتها في خانة الأزمة و اختلفت آراء من وضعوها في هذه الخانة أو تلك ما بين من يصنفها ضمن الأزمة

²⁷رزاقى عبد العالي.الهيئة الشعبية السلمية.ص25.

²⁸يطلق الحراك على مجموع المسيرات الشعبية السلمية التي يقوم بها المواطنون كل جمعة في 48 ولاية

عبد العالي رزاقى.الهيئة الشعبية السلمية.ص40.

الدستورية و بين من يصنفها ضمن الأزمة السياسية و من يصنفها ضمن الانسداد السياسي أو الورطة، و تجنب الجميع عبارة "الربيع" التي هي موجودة في الأدبيات السياسية في الجزائر منذ 20 ابريل 1980م و تحولت إلى انتفاضة شعبية في 5 أكتوبر 1988م.²⁹

لا ترتبط المسيرات الفتوية أو المهنية بالهبة الشعبية ، فقد سبقتها من خلال تجمعات و مسيرات "الأطباء المقيمين" ، و قبلهم الأساتذة المؤقتين ، لكن أهم المسيرات الفتوية هي مسيرات الطلبة التي بدأت يوم الثلاثاء 26 فيفري 2019م و استمرت في الكثير من الولايات بالرغم من المنع، و تزامنت يوم 18 جوان 2019م مع خطاب احمد قايد صالح الذي يعلن فيه منع حمل الرايات الفتوية و الالتزام بالعلم الوطني، و شملت المسيرات الفتوية الكثير من أصحاب المهن مثل القضاة و المحامين و مختلف النقابات في مجالات التربية و الطب.

شكل الثنائي غاني مهدي و رشيد نكاز "حراكا" في الشارع الجزائري بالإعلان عن مشاركتهما في رئاسيات 18 فريل 2019م، و إذا كان الأول يحظى بمكانة مرموقة في الأوساط الإعلامية ببرنامجه "واش قالوا في الجور نال" في قناة المغاربية (2013-2016م) ، فان الثاني كان حضوره في رئاسيات 2014 م مثيرا للجدل ، و هاهو يعيد التجربة في رئاسيات 2019م ، بطريقة مهينة لأنصاره و هو يدرك انه لا يتوفر على شروط المشاركة.³⁰

لا يتجاوز غاني مهدي 51 عاما ، بينما لم يتجاوز رشيد نكاز 47 سنة و هما و جهان لعملة واحدة و هي الشباب المغترب، فالأول صادق مع الناس و الثاني يتلاعب بعقولهم إذ جمع باسمه التوقعات لغيره دون احترام للذين وثقوا به ، و مع ذلك لم يفقد حضوره الإعلامي و متابعتة لفضح المفسدين ، و إثارة الاهتمام لدى متبعي الشأن الجزائري ، و لعب دورا في كشف ما يسمى بإسرار النظام القائم، و كان يؤثر على القنوات فإذا تحدث عن السياسة تتحول الكثير من البلاتوهات إلى نقاش سياسي، و إذا تحدث عن الاقتصاد ينتقل النقاش إلى الاقتصاد.³¹

أتصور أن ما قاما به هذان المغتربان من سألقي أثناء أسفارهما و تنقلاتهما سواء داخل الوطن أو خارجه أشبه حاجة الناس في معرفة بعض الحقائق ، و هما شخصيتان تحتاجان إلى دراسة خاصة لدورهما في الحراك ، لكن من الصعب تجاهل رموز المعارضة في الخارج و خاصة محمد العربي زيتوت الذي كان له دور مؤثر في الحراك الذي ينتابك إحساس غريب و أنت تمشي فيه ، و لا تستطيع الكلمات أن تعبر عنه ، فالفرحة عارمة و الوجوه كأنها تسألك : أين كنت ؟ و لماذا تأخرت ؟

²⁹ عبد العالي رزاقى. الهيئة الشعبية السلمية ص 39

³⁰ عبد العالي رزاقى. الهيئة الشعبية. ص 41

³¹ عبد العالي رزاقى. الهيئة الشعبية ص 41.

جاءت مسيرة الجمعة الأولى ليوم 22 فيفري 2019 لتؤسس لميلاد الحراك الشعبي السلمي في الجزائر تلبية لدعوات فيسبوكية و نداءات مواقع التواصل الاجتماعي لتشمل 48 ولاية.

المفاجأة أن السلطات الجزائرية سمحت لسكان العاصمة بالمسيرة بهدف امتصاص الغضب الذي سببه إصرار الرئيس بوتفليقة على الترشح لعهدة خامسة .

الجمعة الثانية ليوم الفاتح من مارس 2019م رفع المتظاهرون "بطاقات حمراء" مطالبين برحيل احمد اويحي رئيس الحكومة، و سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس. كانت هذه الجمعة الأكثر حضورا لمختلف فئات الشعب، و الأكثر عددا من الجمعة الأولى ، و لأول مرة تستخدم فيها السلطة الغاز المسيل للدموع.

الجمعة الثالثة ليوم 8 مارس 2019م تزامنت مع العيد العالمي للمرأة ، بحضور مميز لها ، و قدرت السلطات الأعداد التي نزلت في الولايات ب 22 مليون مواطن ، و حدثت تجاوزات أدت إلى اعتقال 195 شخصا في العاصمة و إصابة 112 شرطيا بإصابات طفيفة. كان من نتائجها تقديم العطلة الجامعية بسبب التحاق الطلبة بالمسيرات ، و الذين اختاروا يوم الثلاثاء للتظاهر. تطورت المطالب من إنهاء العهدة الخامسة إلى رفض التمديد و المطالبة برحيل رموز النظام .

التقط محيط الرئيس بسرعة شعار المتظاهرين "لا لعهدة خامسة" ، فتراجع عنها ، و استبدلها ب " تمديد العهدة الرابعة لسنة أخرى" للخروج من السلطة من الباب الواسع و ينسحب بعد تدشين المسجد و المطار الدولي. فاعتبر الشعب ذلك مناورة لتجديد النظام فأصر على رفض العهدة الخامسة و التمديد لعهدة رابعة. يعترف بوتفليقة "إن حالي الصحية و سني لا يتيحاني لي سوى أن أؤدي الواجب الأخير تجاه الشعب الجزائري، ألا و هو إرساء أسس جمهورية جديدة" و يصبر على تمديد العهدة الرابعة باتخاذ الإجراءات التالية:

أولا: إلغاء انتخابات 18 ابريل 2019م.

ثانيا: إجراء تعديلات على تشكيلة الحكومة.

ثالثا: تنظيم ندوة جامعة مستقلة.

رابعا: تنظيم انتخابات رئاسية بعد الندوة.³²

الجمعة السادسة ليوم 29 مارس 2019م كانت استقالة الرئيس و تفعيل المادة 102 إلا أن تعيين رئيس مجلس الأمة رئيسا للدولة خيب آمال المتظاهرين. كان تشكيل حكومة بقيادة نور الدين بدوي وزير الداخلية السابق بتاريخ 31 مارس 2019م، و هو آخر مرسوم يوقعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ، قبيل ساعات من استقالته.

³²عبد العالي رزاق.الهيئة الشعبية السلمية .ص46.

الجمعة السابعة ليوم 5 ابريل 2019م اغلب الشعارات مستمدة من خطاب الفريق قايد صالح الذي تحدث فيه عن "اجتماعات مشبوهة" مشيراً إلى: "عصاة امتهنت الغش و التدليس و الخداع ضد الشعب.. إنا في صف الشعب و إلى جانبه في السراء و الضراء".

طالب الحراك برحيل الباءات الأربعة: (بن صالح ، بدوي ، بلعيز ، و بوشارب). ثلاث أحداث ميزت مسيرة الجمعة العاشرة ليوم 26 ابريل 2019م : تشييع جثمان عباسي مدني و منع علي بلحاج من المشاركة في الجنازة، و سقوط طوابق عمارة إمام مسجد كتشاوي، و تحرك سكان باب الوادي ضد الوالي زوخ، الذي تمت إقالته.

الجمعة 11 ليوم 3 ماي 2019م أول جمعة في رمضان و لأول مرة في سيدي بلعباس ترفع شعارات ضد احمد قايد صالح.

الجمعة 13 ليوم 12 ماي 2019م أهم ما ميزها الرفض القاطع لإجراء انتخابات 4 جويلية في ظل النظام القائم.

الجمعة 14 ليوم 24 ماي 2019م إسقاط صورة بوتفليقة في مدينة خنشلة و فشل الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها 4 جويلية 2019، بسبب عدم وجود مرشحين بالرغم من سحب 77 شخصا لاستمارات الترشح، وزعم المجلس الدستوري أن شخصين فقط تقدما بترشحهما، و انه بصدد دراسة ملفيهما، و هو مبرر لإعطاء مهلة 10 أيام لأصحاب القرار لاتخاذ موقف من الرئاسيات سواء بالتأجيل أو الإلغاء و كعادته كل ثلاثاء يصرح قائد الأركان و في هذه الثلاثاء دعا إلى حوار في إطار الدستور رافضاً المرحلة الانتقالية و التأسيسية التي طالبت بها النخب.

الجمعة 15 ليوم 31 ماي 2019م النيابة العامة لمحكمة سيدي محمد أحالت ملفات 12 موظفا ساميا مع رئيسي الحكومة احمد اويحي و عبد المالك سلال.

الجمعة 17 ليوم 14 جوان 2019م أضفت أخبار إيداع الحبس كل من احمد اويحي الوزير الأول السابق(رئيس حزب التجمع الديمقراطي) و عمارة بن يونس وزير تجارة سابق (رئيس حزب الحركة الشعبية)و عبد المالك سلال الوزير الأول السابق طابع الاحتفالية على المسيرات الشعبية.³³

الجمعة 23 ليوم 26 جويلية 2019م تزامنت مع إعلان الرئاسة عن أسماء لجنة الحوار الوطني و هي ليست من الأسماء التي حملها الحراك حيث قام المتظاهرون بطرد إسماعيل لاماس احد أعضاء لجنة الحوار و هو من الوجوه التلفزيونية و يمكن اعتبار هذه الجمعة جمعة حراك الشرطة باعتبار أنهم كانوا يمثلون الأغلبية في شوارع العاصمة بسبب الحصار المضروب عليها.

الجمعة 24 ليوم 2 اوت 2019م وصفها المراقبون بجمعة الإنذار الأول بالعصيان المدني و هي خامس جمعة لا تغطيها القنوات التلفزيونية العامة و الخاصة .

³³رزاق عبد العالي.الهيئة الشعبية السلمية.ص60.

الجمعة 25 ليوم 9 اوت 2019م طالبوا بغلق مدارس الفساد و هي أحزاب الموالاتة و تحرير سجناء الرأي من بينهم المجاهد لخضر بورقعة.

الجمعة 30 ليوم 13 سبتمبر 2019م ارتفعت الأصوات تنادي بإطلاق سراح مسجوني الرأي من بينهم كريم طابو الذي أودع السجن المؤقت بالقلية، يمكن أن نسمي هذه الجمعة الدعوة إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية.³⁴

3- نهاية العهدة الخامسة : كان بوتفليقة مقتنعا عندما أعلن في خطاب له بسطيف عام 2012م انه غير قادر على الاستمرار في الحكم بسبب مرضه، و لكنه حين تعرض لجلطة دماغية ألزمته البقاء في مستشفى فال دوغراس بباريس بضعة أشهر.³⁵

شهدت الجزائر اندلاع أزمة كبيرة في 22 فبراير 2019. خلال الأسابيع الأولى ، حُصر كل شيء في مسألة العهدة الخامسة المثيرة للجدل للرئيس الحالي. ثم تعقدت الأمور مع الإلغاء التام للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 18 أبريل 2019 وامتداد العهدة الرابعة ، فضلاً عن حل الهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات التي تم إنشاؤها بموجب المادة 194 من الدستور ، تليها استقالة رئيس الجمهورية وتنفيذ المادة 102 من القانون الأساسي.

لكن هذا المادة لم تحسم أي شيء منذ أن رفض الحراك الشعبي قرار رئيس الدولة المؤقت تحديد 4 تموز / يوليو موعداً للانتخابات الرئاسية. وسير على خطاه ، قامت الأحزاب السياسية والجهات الفاعلة الأخرى كما أعربوا عن رفضهم لهذا الإجراء ، حيث قام اثنان فقط من المرشحين غير المعروفين لعامة الناس بتقديم ملفاتهم إلى المجلس الدستوري ، الذي أعلن عدم قبولهم ، مما أدى إلى إلغاء الانتخابات المقرر إجراؤها في 4 يوليو / تموز تمديد ولاية رئيس الدولة المؤقت حتى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. خلال هذا الوقت ، اشتدت متطلبات الحراك بشعار " يروحوا قاع" ، في حين أن العدالة ، بعد أن أحاطت علما بالحالة الجديدة للأمر ووجدت هامش للمناورة ، قررت فتح ملفات كبيرة تتعلق بالرشوة. واستجواب كل من رجال الأعمال والمسؤولين السابقين على أعلى مستوى في الدولة.³⁶

ومع ذلك ، لا يبدو من السهل فهم حقيقة الأزمة غير المسبوقة التي اندلعت في البلاد في 22 فبراير.

³⁴رزاق عبد العالي. الهيئة الشعبية السلمية.ص69.

³⁵رزاق عبد العالي. الهيئة الشعبية السلمية.ص110.

³⁶ Djar HACHEMI.p 7.

الغرض من حضور المساهمة هو على وجه التحديد محاولة فهم سبب عدم تعاملنا مع لحظة توتر مؤقت ستجعل الانتخابات الرئاسية المتصورة من الممكن التغلب عليها. هذه الانتخابات هي بالتأكيد ضرورية للغاية ، وهي أمر ضروري. لكنها لا تبدو كافية لأنه ، بخلاف الأحداث التي حتمت التطبيق الفعال للمواد 7 و 8 و 9 على وجه الخصوص من الدستور ، كشفت الأزمة عن شروخ ومخاطر وتحديات أعمق بكثير من الرئيس الذي سيخرج من صناديق الاقتراع يجب أن يواجهه وظيفة براتب بلا عمل.

يمكن قراءة الأزمة في عدة سجلات: الآلية الانتخابية والخدمة العامة. هيئات التوظيف والأرقام الاقتصادية وميزان المدفوعات وأسعار برميل النفط ؛ الفجوات في نظام التعليم وتحدياته والفجوة الرقمية ؛ تراجع الاستثمار. الانزعاج المزمع من الإضرابات ووقف العمل ؛ ضغط الاحتياجات الاجتماعية. التهديد الخارجي ، إلخ. باختصار ، هناك الكثير من الحقائق من بين العديد من الحقائق الأخرى التي تدعو إلى التفكير الجماعي والوعي بتراكم ومدى الاختلالات التي أدت إلى الانفجار الحاد في 22 فبراير.³⁷

3- اجتماعات سرية سارعت بتأزم الوضع: بدايتها لقاء السعيد بوتفليقة مع فرنسيين حضره العقيد طارق عميرات (الملحق العسكري بالسفارة) في السفارة الجزائرية بباريس يوم 22 جانفي 2019. ثم اجتماع ثاني يوم 28 جانفي 2019م ضم وفدا من رجال المال و سياسيين مع نظرائهم الفرنسيين. عقد الاجتماع الثالث بين توفيق و سعيد و مجموعة من الأمن الفرنسي لدراسة ما يحدث في الجزائر. لم تتسرب معلومات حول الاجراءات التي اتخذت خاصة بعد اجتماع سعيد بوتفليقة مع خالد نزار بحضور ابنه لطفي في بيت جار سعيد الصيدلي فريد بن حمدين . جرت عدة اجتماعات حضرها سعيد و الجنرال عثمان طرطاق (منسق عام للأمن) و الفريق توفيق(رئيس المخابرات سابق) في إقامتي زرالدة و نادي الصنوبر كان آخرها اجتماع في دار العافية" حيث اقترح تولي اليامين زروال رئاسة مرحلة انتقالية و هو ما حدث فعلا . اجتماع نائب وزير الدفاع و رئيس أركان الجيش الوطني مع قادة القوات. اجتماع شقيق الرئيس مع طرطاق و بن علي و بعض إشارات الرئاسة و ابلغهم بان الرئيس عين اللواء باي السعيد خلفا للفريق احمد قايد صالح نائب وزير الدفاع و قائد الأركان .³⁸

انتقل الجنرال توفيق إلى مسكن الرئيس السابق اليامين زروال الكائن بإقامة الدولة بموريتي و ناقش معه الفكرة لكنه رفضها و عاد إلى باتنة .³⁹

³⁷ Djar HACHEMI. p 8

³⁸رزاقى عبد العالى.الهيئة الشعبية.ص101.

³⁹رزاقى عبد العالى.الهيئة الشعبية.ص104.

4-قامت مجموعة سعيد و توفيق عبر الذباب الالكتروني الذي قاده فريق تحت إشراف مدير سابق للتلفزيون الحكومي بإشاعة أخبار كاذبة تزعم أن المسيرات منظمة مسبقا للإطاحة بقائد الأركان.

5-المحاكمات العسكرية و المدنية لرموز النظام:إحالة الثلاثي سعيد بوتفليقة و الفريق توفيق المدعو محمد مدين و الجنرال بشير المدعو عثمان طرطاق على السجن العسكري بالبليدة،تحويل لويزة حنون (الأمينة العامة لحزب العمال)إلى السجن المدني بالبليدة . مذكرة توقيف دولية في حق الجنرال خالد نزار(وزير دفاع سابق)و نجله لطفي و تاجر الأدوية فريد بن حمدين، و تم إيداع كل من العقيد طارق(الملحق العسكري للسفارة الجزائرية بباريس)-العقيد بوخاري(وكيل جمهورية سابق بمحكمة تمارست العسكرية)-عدلان خليفة (قاض سابق بمحكمة عسكرية)بالإضافة إلى رجال المال الفاسد علي حداد و يسعد ربراب و الإخوة كونيناف و نور الدين و محي الدين طحكوت و مراد عولمي و الإخوة شلغوم، الإخوة العرابوي ،كمال شينخي المعروف باسم البوشي المتهم باستيراد 701 كلغ من الكوكايين محمد بايري ، محمد معزوز .ايداع كل من احمد اويحي ،عبد المالك سلال،عمارة بن يونس الحبس المؤقت. الوزير السابق يوسف يوسف و الإخوة حمادي . علي غديري،بوجمعة طلعي ، محمد جميعي ،حسين قواسمية... الخ

6-تهريب المال العام المنهوب: تم في عهد بوتفليقة فتح حسابات بسويسرا و فرنسا لكل من عمار حمادي صاحب مصنع "بيمو" و بشير ولد زميرلي و ياسف سعدي، و سيدي تاج الدين عدو، و جعفر ايت وارث.سيدي السعيد ، محمد تواتي،رشيد بن عيسى،علي تونسي ، إسماعيل لعماري،حسين ايت احمد ،عباس مدني ،عبد المالك سلال ، مصطفى بلوصيف ،رشيد بن يلس ،خليدة تومي ،خالد نزار ، احمد اويحي ،سي عفيف عبد الحميد ،مدين محمد ،الطيب بلعيز ، محمد بن بادة ،العربي بلخير ،محمد لعماري ،لويزة حنون ، عز الدين ميهوبي ،عبد القادر بن صالح ،مراد مدلسي ،عبد العزيز السعيد و عبد الغني بوتفليقة ،عبد العزيز زباري ،عمار سعداني ، احمد اويحي ، عبد المالك سلال ،شكيب خليل ، عمارة بن يونس ،عبد العزيز بلخادم ،ابو جرة سلطاني ،سعيد بركات ،مصطفى بن بادة،بوبكر بن بوزيد ،كريم جودي ،الهادي الخالدي ،الطيب لوح ،الهاشمي جيار ،عمار غول ،نواره سعدية جعفر ،نور الدين موسى ،دحو ولد قابلية ،اسماعيل ميموني ،سعاد بن جاب الله،نور الدين يزيد زرهوني ،حمراوي حبيب شوقي ، عبد الحميد سي عفيف.⁴⁰

⁴⁰رزاق عبد العالي .الهيئة الشعبية .ص 138،135.

7_ إعاقة المبادرة في الأمور الاقتصادية و خنق روح المبادرة و بالتالي كبح جماح الطاقة لرواد الأعمال الشباب على وجه الخصوص ،الأعمال غير مبررة في جميع أنواع الأنشطة ،وكذلك التدخل في أدق التفاصيل عن طريق التراخيص الإجبارية ،غالبا لا لزوم لها ،ما يفتح الأبواب على مصراعيها للواسطة و الفساد. ظاهرة الموظفين العموميين و جودة رديئة للخدمة العامة المقدمة للمستخدمين، أضف إلى ذلك سلوك المستخدم الذي يكون سببا لمضايقات و نكسات المسؤول إذ أن جزء من الشعب لا يخلو من اللوم : الاحتيال ، الجنوح ، الاتجار ، الفاحشة ..⁴¹

توغل الأموال في النظام الانتخابي و تصدع الانضباط الحزبي فضلا عن الأخلاق داخل الحزب من المفترض أن يكون الحزب قدوة في الحكم الرشيد مخاطر التصدير الأحادي و النظام البيروقراطي،عدم كفاءة المؤسسات .

المبحث الثاني: آفاق التحول الديمقراطي في الجزائر:

ما يريد الشعب الجزائري هو الجمهورية الثانية و هي بذاتها الجمهورية النوفمبرية ،و علينا التأكيد على طبيعة التغيير الفكري خلال مرحلة الثورة.فبمجرد سقوط النظام الحاكم سيكون الشعب عرضة لأكبر خطر في التاريخ ألا و هو ظهور الهويات الكاسرة للهوية الوطنية بعبارة أخرى ظهور هويات كاسرة للوطن نفسه ، و بالتالي فخطر فشل الثورة لا يتوقف بسقوط نظام ما أو تحقق مطالب الشعب. و كما قال الثائر ماو تسي تونغ: "من يقوم بنصف ثورة كمن يحفر قبره بيده". و لهذا فعلى أن نحذر من ظهور ذلك داخل البلد أو من خارجه ، فالاحتراز من ركوب الثورة لا يكون سابقا لإسقاط الهدف فحسب ، بل علينا أن نعلم يقينا أن الألاعيب السياسية الكبرى لإثارة البلبلة و الفتنة و تقسيم البلاد عن طريق ركوب أشخاص معينين لنجاح الثورة لينادوا بما يثير النزعة العرقية و الطائفية في نفوس الشعب ككل ليس إلا طمعا في السلطة بخدمة أجنحة خارجية تدعم هؤلاء الشخصيات ليتسلطوا على قسم من الشعب من جهة و كسر وحدة البلد من جهة أخرى.⁴²

خلال المراحل الأولى من التاريخ الأمريكي صنع لناكون مبدأ جديد في العلاقة بين النظام و الشعب الأمريكي حيث قال انه " من حق الشعب أن يغير الحكومة بالطرق الدستورية فان لم يستطع ذلك فله أن

⁴¹ Djiar HACHEMI.Grandeur,servitudes et défis du HIRAK citoyen en algerie.2^e édition.éditions Houma.2019.p22

⁴²بختي دحمور منصور.فلسفة الثورة:رؤية من واقع المجتمع الجزائري لتأسيس الجمهورية الثانية.ط1.زخة الشهب للنشر الإلكتروني.2019.ص 92-93.

يغيرها بالقوة"، و لكن علينا أن نفهم الفرق بين المرحلتين مرحلة لنكولن و مرحلتنا نحن خاصة و أننا في عالم ثالث لا يعترف بسلطة الشعب أولاً ، و يتحيز الغرب أي صدام ليلعب على رقعة الشطرنج ثانياً، و على هذا فإننا نؤكد على التغيير الدستوري لسياسة البلاد و هذا طبعاً لا يكون إلا بدستور غير قابل للمساس و لا للتعديل، و أما القوة فهي قوة المطالبة السلمية و التعبير عن الرفض المطلق لسياسة البلاد لاسيما و نحن في مرحلة ثورات الابتسامة، و التي لا تستطيع أنظمة الحكم أن تبرر عمليات العنف ضدها ، فإذا ما استخدمت حكومة ما القمع ضد الثوار الجدد فقد نزعت عن نفسها هالة الشرعية للحكم نهائياً

43.

الطريق طويل و مليء بالمزالق، فليس من المبالغة القول أن المستقبل لا يبشر بالخير إذا كان المناخ الحالي مستداماً. و لكن بالنظر إلى حجم التحديات الجيوسياسية و المنافسة الإقليمية و العالمية، لا دعم من الجيش و لا الموارد الطبيعية و البشرية للبلاد لن تكون كافية للجزائر من التدهور الاقتصادي و المالي لو استمر الجزائريين في الاسترخاء أو الإهمال أو التهور و لا يمكنها العيش بشكل مستدام فوقها - يعني فقط من خلال اللجوء إلى الثروة النفطية أو إلى مكتب الطباعة - الجزائر بحاجة إلى الكفاءة أكثر من أي وقت مضى في جميع المجالات، بدءاً من الولاية التي يوجد بها النفط عامل التقدم غائب (و لو أننا نرى حتى لو عرضت مشاريع للأجانب لتعمير الصحراء ، فلا احد سوف يستثمر أمواله في الصحراء الجزائرية ، إننا نرى انه من المستحيل تشييد مصانع في الجنوب الجزائري زيادة على ذلك فلا يوجد في الولاية هذه مجموعة بشرية كبيرة ، فعامل التنمية شبه مستحيل). فالازدهار الاقتصادي النسبي عن طريق ارتفاع أسعار النفط.

كان مصير البلاد بأيدي حفنة من المجاهدين يمكن للمرء بالكاد أن يشك في النزاهة، على الرغم من الفشل لا جدال فيه و الماسي التي تناثرت في تاريخ الجزائر ما بعد الاستعمار زيادة على ذلك المجاهدين المذكورين الذين اضطروا إلى ممارسة السلطة أعطوا فرصة ل العديد من المديرين التنفيذيين الذين منعهم صغر سنهم من الانضمام إلى صفوف الثورة لخدمة وطنهم بعد الاستقلال.

اليوم البلد بين الهاوية و الخلاص، مصالحه على المدى الطويل تحت رحمة الخلافات السياسية و كذلك العواقب النفسية لفضائح الفساد.

الصرح الديمقراطي هو الذي يتطلع الشعب يفترض تدخلاً متزامناً على عدة جبهات مع التركيز على استبدال النظام الساري بالديمقراطية متعددة الأوجه

⁴³بختي دحمور منصور. المرجع السابق. ص125-126.

رجل العناية الإلهية المنتخب ديمقراطيا أو الذي اختير من الحزب أحسن من التوقف عن العمل، نشاط اقتصادي في حركة بطيئة أو مبادرات معزولة أو مسيرات لا نهاية لها حتى لو كان من المحتمل أن يحركوا الخطوط.

الديمقراطية المثالية التي تخدم الحراك مستحيل بدون جهود متواصلة تهدف إلى اختراق الأفكار التي تكمن وراءها ذكاء الناس ذات السيادة، ثم لم تصل أي امة إلى مستوى عال من التنمية دون تحديد هدف صريح من التشخيص الصحيح للحالة، أي التقدم في كل المجالات لتوفير نقطة ارتكاز، و هي التعاون و الذكاء الجماعي و الحق في الحرية. و أخيرا إن مشاكل الديمقراطية و التنمية خطيرة للغاية و معقدة لدرجة أن حلها بسهولة سيكون خياليا دون اعتماد ملف نهج عالمي يأخذ في الاعتبار ثلاثة جوانب: 1- السلوك الفردي و الجماعي. 2- طريقة التصميم و ممارسة العمل السياسي. 3- الأداء الفعال للمؤسسات.⁴⁴

في الواقع يعلمنا التاريخ أن بناء الديمقراطية و سيادة القانون ليس أمرا مفروغا منه. لماذا؟ لأنه بناء مشترك من مجموعة بشرية معقدة، متضاربة، غير متجانسة لكل عضو من أعضائها آراءهم و أهدافهم و اهتماماتهم و تطلعاتهم، دوافعهم و مزاجهم... التي تواجه و تعارض. إنها مجموعة تعمل بشكل جيد و تواجهها النوبات بشكل فعال. يجب أن نصل إلى وضوح بسيط: أساليب العمل القديمة و التحيزات الإيديولوجية، القبلية أو العشائرية أو الإقليمية لم تعد مناسبة في عالم معولم، منخرط في سياق محموم من اجل الإبداع و القدرة التنافسية في مجالات متعددة.

بدليل الديمقراطية سنقولها مرارا و تكرار، ستكون في التعاون و الشراكة لبناء دولة قوية حيث تكون السلطة قانونية و شرعية: قانونية في أن تمارس وفق القواعد المنصوص عليها في الدستور ضامن سيادة القانون، شرعية لا تسعى هيئة المؤسسة إلى تفضيل مصالح معينة على حساب الصالح العام. و إلا ستعزف البلاد في الانحطاط.

إعداد الطامحين من الشباب للنشاط السياسي لدورهم في المستقبل حكام و مديري الشؤون العامة مع الحكمة و الكفاءة و الفعالية.⁴⁵

الأزمة يمكن بلا شك أن تهدأ مؤقتًا بانتخاب رئيس جديد، لكن المرض نفسه سيبقى وسيطلب علاجات متعمقة وهي مسألة تشخيص استراتيجي وإجراءات جريئة في إطار منطوق آخر غير منطوق الإثارة المحيطة. وهي إستراتيجية يجب على القادة السياسيين تحديدها وتنفيذها، ليس بطريقة الأيديولوجيين والمنظرين الذين

⁴⁴ Djar HACHEMI.Grandeur,servitudes et défis du HIRAK citoyen en Algérie.p 48

⁴⁵ Djar HACHEMI.p51.

يرون في الأشياء أشكالها المجردة فقط ، ولكن وفقًا للحق. حق. هذا لا يعمل فقط على الخطب الرفيعة ، ولكن على الحقائق ، مع الاعتراف بوجود حقائق يجب فهمها جيدًا من أجل التحكم فيها وتنظيمها بشكل أفضل.⁴⁶

النقطة الأساسية للتحويل الديمقراطي هي الفصل بين السلطات و يجب أن يكون لدينا قضاء مستقل يستطيع أن يتفاعل مع هذه المرحلة الحرجة... عملية التخلص من النظام فيها شجون ، فيها قضايا... و نتخلص من النظام...57 سنة نتخلص منها لكن مرحلة البناء ليست سهلة و لا نستطيع أن نبني ديمقراطية في غضون أسبوع أو أسبوعين أو بين عشية وضحاها و حتى في شهور و سنوات.⁴⁷

⁴⁶ Djar p9

⁴⁷فيراط محمد .مستقبل الانتقال الديمقراطي في الجزائر.(ندوة أفاق الحركة الاحتجاجية و مستقبل التحول الديمقراطي).

اضطلع يوم 18\08\2019م.10:10. <https://www.youtube.com/watch?v=BmsxOqSRWnE&t=1297s>

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي:

المبحث الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة

النتائج العامة للدراسة

توصيات و اقتراحات

المبحث الأول: بطاقة فنية لجريدتي لو فيغارو و ذو غاردين.

المطلب الأول: التعريف بجريدتي لوفيجارو و ذو غاردين.

الفيغارو (le figaro) هي صحيفة يومية فرنسية تأسست عام 1826 في عهد تشارلز العاشر. على هذا النحو فهي أقدم صحافة فرنسية يومية لا تزال تنشر. تم تسميتها على اسم فيغارو، شخصية بومارشيه، بطل حلاق اشبيلية، وزواج فيغارو و أم مذنب الذي يسلط الضوء على نسخته المقلدة: "بدون حرية إلقاء اللوم، لا يوجد مدح". في وقت من الأوقات، تم استبدال هذا الشعر بعبارة: "مدح هؤلاء، ولومهم، واضحك على الحمقى، و أتحدى الأشرار، و اشرع في الضحك على كل شيء... خوفا من الاضطرار إلى البكاء..."، ثم تمت استعادة الشعر الأولي. افتتاحيتها هي الحق الديغولي، ليبرالي و محافظ، فهو يجمع بين غالبية القراء من اليمين و الوسط. تعترف البرجوازية الفرنسية و الارستقراطية الأجنبية بأنفسهم في لوفيجارو. الصحيفة هي بالأساس باريسية. مقر فيغارو في 14 شارع هوسمان في المنطقة 9 باريس. اصبح الكسيس بريزات Alexis Brézet مدير تحرير في يوليو 2012، في فبراير 2008 تم الاعلان عن خطة ادخار بقيمة 12 مليون يورو، يجب ان تقطع اليومية ما بين 10 و 13% من قوتها العاملة. و يبلغ عجز الصحيفة رسميا 10,5 مليون يورو لعام 2007. تم رفع سعر الجريدة في ديسمبر 2010 الى 1,40 يورو. يتيح تطبيق Samsung Galaxy Tab الاخبار باستمرار و الاستفادة من جميع محتويات الصحيفة من خلال الاشتراك. في 2019 افادت وسائل الاعلام ان الادارة تخلت عن 30 الى 40

صحفيا لانقاذ الوظائف في سياق اقتصادي متوتر بسبب انخفاض عائدات الاعلانات ، تامل الادارة توفير 3 ملايين يورو و قد اشارت الى ان المغادرة ستتم على اساس طوعي لتشجيع اولئك الذين جمعوا اماكن تقاعدهم على المغادرة. مجموعة فيغارو في عام 2011 Dassault Media.⁴⁸

ذو غاردين ، المعروف سابقًا باسم Guardian.co.uk و Guardian Unlimited ، هو موقع إخباري وإعلامي بريطاني مملوك لمجموعة Guardian Media Group. خطها التحريري يسار وسط إلى اليسار وهي تحتوي تقريبًا على كل محتوى صحيفتي The Guardian و The Observer ، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأعمال التي تتم على الويب فقط والتي ينتجها طاقمها ، بما في ذلك خدمة إخبارية متجددة. اعتبارًا من نوفمبر 2014 ، كانت ثاني أشهر صحيفة على الإنترنت في المملكة المتحدة مع أكثر من 17 مليون قارئ شهريًا ؛ مع أكثر من 21 مليون قارئ شهريًا ، كان Mail Online هو الأكثر شهرة.

يتكون الموقع من موقع إخباري أساسي ، مع أقسام وأقسام فرعية متخصصة تغطي موضوعات تشمل الرياضة ، والأعمال ، والبيئة ، والتكنولوجيا ، والفنون والإعلام ، ونمط الحياة. يتميز موقع The Guardian بتفاعله مع القراء ، بما في ذلك لوحات التحدث طويلة المدى ، وشبكة من المدونات الإلكترونية مؤخرًا. تم الانضمام إلى مدوناتها السبع في 14 مارس 2006 ، من خلال قسم تعليق جديد ، "التعليق مجاني" ، والذي تم دمجها منذ ذلك الحين في قسم الرأي الخاص به.

يمكن عرض الموقع بدون تكلفة أو تسجيل ، على الرغم من أن بعض الخدمات مثل ترك تعليقات على المقالات تتطلب من المستخدمين التسجيل. في مارس 2009 ، أطلقت Guardian.co.uk واجهة برمجة التطبيقات الخاصة بها ، باستخدام بروتوكول OAuth وجعل مجموعة واسعة من محتوى Guardian متاحًا للاستخدام من قبل مطوري تطبيقات الويب.⁴⁹

المبحث الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة.

جدول رقم (1): يوضح فئة استخدام العناوين

⁴⁸ https://fr.wikipedia.org/wiki/Le_Figaro

⁴⁹ https://fr.m.wikipedia.org/wiki/The_Guardian

جريدة ذوغاردين		جريدة لوفيغارو		نوع العنوان
النسبة المئوية%	التكرارات	النسبة المئوية%	التكرارات	
100%	2	57,14%	12	العنوان الإخباري
0%	0	4,76%	1	العنوان التساؤلي
0%	0	4,76%	1	العنوان المقارن
0%	0	9,52%	2	العنوان الوصفي
0%	0	9,52%	2	العنوان النقدي
0%	0	14,28%	3	العنوان المقتبس
100%	2	100%	21	المجموع

التحليل الكمي:

ما نلاحظه من خلال الجدول رقم (1) أن جريدة لوفيغارو ركزت على العناوين الإخبارية بنسبة 57,14% ثم العناوين المقتبسة بنسبة 14,28% تليها العناوين الوصفية و النقدية بنسبة 9,52% و أخيرا العناوين التساؤلية و المقارنة بنسبة 4,76% وجريدة ذوغاردين ركزت على العناوين الإخبارية بنسبة مئوية 100%.

التحليل الكيفي:

عنوان الجريدة يمكن أن يغير مجرى التاريخ و هذا ما حصل في الرسالة المفتوحة لامليل زولا ، يمكن أن يتسبب العنوان أيضا في فقدان إحدى الصحف و هذا ما حصل في جريدة لابراس . عنوان كل مقال هو قوة للمبيعات، و مجموعة العناوين الحاوية و المحتوى معناه الشكل و الأسلوب ، يساهم بقوة في هوية الصحيفة.⁵⁰ يتضح من خلال الجدول رقم(1) أن كل من الجريدتين الالكترونيتين ركزت على العناوين الإخبارية لكن ما نلاحظ في جريدة الفيغارو أنها استعملت عناوين فرعية (رئيس الكوكابين) لا تدل على محتوى الخبر و لا تدل على ما هو موجود في الواقع ، ممكن لجذب انتباه القارئ و ليتابع القراءة- قامت بوخز حاسة الفضولية لدى القارئ-على عكس جريدة ذوغاردين كانت عناوينها أكثر دقة لمضمون الخبر (الآلاف يتظاهرون في الجزائر بعد نتيجة الانتخابات المثيرة للجدل) جريدة لوفيغارو اعتمدت العناوين القصيرة(الرئاسة في الجزائر:39,93%) بينما جريدة ذوغاردين اعتمدت العناوين الطويلة(مقاطعة جماعية و اشتباكات بين الشرطة في الوقت الذي تجري فيه الجزائر انتخابات متنازع عليها) .

⁵⁰ Agnès YVES.Manuel de journalisme.Constantine.Média-plus.2008.p137.

جدول رقم (2): يوضح فئة استخدام الصور و الفيديوها

جريدة ذو غاردين		جريدة لوفيغارو		
النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	الصور الفوتوغرافية
50%	3	17,24%	5	الصور التفسيرية
0%	0	13,79%	4	الصور الموضوعية
33,33%	2	17,24%	5	الصور الاخبارية
0%	0	27,58%	8	الصور الشخصية
16,66%	1	24,13%	7	الفيديو
100%	6	100%	29	المجموع

التحليل الكمي:

ما نلاحظه من خلال الجدول رقم (2) أن جريدة لوفيغارو استعملت الصور الشخصية بنسبة 27,58% كلاهما أعطى أهمية للصور التفسيرية ذو غاردين بنسبة مئوية 50% و هي نصف مجموعة الصور ولوفيغارو بنسبة 17,24%، ثم أعطت أهمية للصور الإخبارية بنسبة 17,24% وذو غاردين 33,33% استعملت فيديو واحد بنسبة مئوية 16,66% و لوفيغارو استعملت 8 فيديوات تتعلق بالتصريحات. و 13,79% بالصور الموضوعية.

التحليل الكيفي:

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن كلا الجريدتين دعمت صدق محتواهما بفيديوها حية و صور حية تفسر الخبر، لكن جريدة لوفيغارو ركزت على الصور الشخصية لكي تبين للعالم بان الحكومة الجزائرية تمثل أشخاص و لا تمثل الشعب ، حتى اختيار الصور كان بعناية فائقة فصورة لبوتفليقة شاحب اللون على كرسي متحرك للدلالة على المرض و العجز من اجل الترشح لعهددة الخامسة، عبد المجيد تبون تظهره دائما مبتسم و تحاول إبراز ملامح وجهه للدلالة على انه كبير في السن و بعيد كل البعد عن التجديد السياسي و الأجيال الذي يتوقعه الشباب. كل الصور في جريدة لوفيغارو ملتقطة من طرف المصور الفوتوغرافي لوكالة الصحافة الفرنسية ، بينما ذو غاردين وكالة فرانس برس او تصوير محمد مسرة في وكالة حماية البيئة أو تصوير رياض كرامدي لوكالة الصحافة الفرنسية.

جدول رقم (3): يمثل فئة شكل المادة الصحفية

جريدة دوغاردين		جريدة لوفيغارو		فئة شكل المادة الاعلامية
النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية%	التكرارات	
0%	0	33,33%	7	الخبر
50%	1	23,80%	5	التقرير
50%	1	19,04%	4	المقال
0%	0	4,76%	1	الحديث
0%	0	14,28%	3	البورتري
0%	0	4,76%	1	الروبرتاج
100%	2	100%	21	المجموع

التحليل الكمي:

ما نلاحظه على الجدول رقم (3) و الذي يمثل لنا فئة النوع الصحفي الخاص بالتغطية الإعلامية التي قامت بها جريدة لوفيغارو وجريدة ذو غاردين للتحويل الديمقراطي في الجزائر، نجد عند جريدة لوفيغارو الاهتمام بالأخبار العاجلة (flash) بنسبة مئوية 33,33% ثم التقرير بنسبة 23,80% ثم المقال بنسبة 19,04% ثم تناولت البورتري بنسبة 14,28% ثم الحديث و الروبرتاج بنسبة مئوية 4,76% و نجد في جريدة ذو غاردين تساوي تكرار كل من التقرير و المقال بنسبة 50% لكل فئة .

التحليل الكيفي:

بقيت الأنواع الإعلامية منحصرة في التقرير و المقال لرؤية و انطباع المراسل الصحفي للتحويل الديمقراطي في الجزائر، و لتناغم المعلومات و الأفكار لما تقدمه الرسالة الإعلامية في البناء المعرفي للمتلقي. و المقال هنا يفسر و يشرح هذا الحدث الهام عن طريق ربطه بالمعلومات السابقة المتمثلة في الحراك الشعبي مع وضع تصورات حول تطوره مستقبلا.

فالتقرير الالكتروني يتحدد و يتمدد و يتحرك و يستخدم الألوان و الصورة المتحركة و الثابتة و يتفاعل مع بقية الأخبار و الأنواع الإعلامية الأخرى⁵¹.

جدول رقم (4): فئة الاهتمام: ما هي الأهمية التي خصصتها جريدتي لوفيغارو و ذو غاردين؟

جريدة لوفيغارو	جريدة ذو غاردين
----------------	-----------------

رزاق عبد العالي. التقارير الإعلامية ط1. الجزائر. دار الصباح الجديد. 2008. ص11⁵¹

النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	فئة اهتمام ذو غاردين
0,51%	2	1,90%	21	فئة مواضيع التحول الديمقراطي في الجزائر
99,48%	390	98.09%	1079	فئة باقي المواضيع
100%	392	100%	1100	المجموع

التحليل الكمي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(4) و الذي يوضح فئة الاهتمام بمواضيع التحول الديمقراطي في الجزائر من طرف جريدة لوفيغارو احتلت المركز الثاني بنسبة 1,90% جريدة لوفيغارو احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية 0,51 بتكرار مرتين كما احتلت باقي المواضيع المرتبة الأولى بنسبة مئوية 99,48 بتكرار 390 من مجموع 392 .

التحليل الكيفي:

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن جريدة لوفيغارو اهتمت بالتحول الديمقراطي في الجزائر و ذلك بتخصيص موضوعين على الأقل في الصفحة الدولية على غرار شريط الفلاش للأخبار الآنية و العاجلة أعلى الجريدة كما نلاحظ أن جريدة ذو غاردين لم تهتم بقضية التحول الديمقراطي في الجزائر ، لم تخصص مساحة كثيرة لتغطية هذا الحدث، لأنها كانت تغطي حدثا هاما في المنطقة فرض نفسه فأصبح محور اهتمام الجماهير في أحاديثهم و مناقشاتهم و استحوذ على انتباههم موضوع قضية الساعة ألا و هو الانتخابات البريطانية العامة 2019 الذي فاز فيها الحزب المحافظ بالإضافة إلى موضوع يحدد مصير الشعب البريطاني تصويت الناخبين للخروج من الاتحاد الأوربي و هذه الحجة التي استندنا عليها هي مقنعة في اتجاه ما تبنته المؤسسة الإعلامية فنستشف بأنها اهتمت بالمواضيع التي تمم الرقعة الجغرافية و هذا راجع إلى السياسة التحريرية للجريدة لكننا لا ننكر أن الجريدة غطت بامتياز الأحداث السياسية عبر صفحاتها، فهي رتبت القضايا و الشؤون العامة وفقا لأولويات معينة وفق خطها العام لأسلوب العمل ، و قدمت مضامين متنوعة من خلال إتاحة الفرصة لعرض جميع المواضيع السياسية في العالم لتعبر عن وجهات نظر متعددة و نقل أحداث الحياة مباشرة كما جرت في الواقع.

جدول رقم(5):يمثل طبيعة مواضيع التحول الديمقراطي في الجزائر التي غطتها جريدة ذو غاردين:

جريدة لوفيغارو		جريدة ذو غاردين		طبيعة المواضيع
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	

مقاطعة جماعية	8	%4,23	15	%12,93
مظاهرات و احتجاجات	36	%19,04	27	%23,27
اشتباكات بين الشرطة	2	%1,05	11	%9,48
انتخابات متنازع عليها	29	%15,34	26	%22,41
المؤسسة السياسية	30	%15,87	19	%16,37
المؤسسة العسكرية	21	%11,11	12	%10,34
حركة المعارضة	2	%1,05	3	%2,58
الحريات العامة و حقوق الإنسان	15	%7,93	1	%0,86
النفط	2	%1,05	2	%1,72
الإضراب	1	%0,52	0	%0
بوتفليقة	3	%1,58	0	%0
صراع الهوية	2	%1,05	0	%0
الديمقراطية	3	%1,58	0	%0
تبون	24	%12,69	0	%0
التهنئة	2	%1,05	0	%0
العفو	1	%0,52	0	%0
المحاكمات	8	%4,23	0	%0
المجموع	189	%100	116	%100

التحليل الكمي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) ان جريدة لوفيغارو ركزت على المظاهرات بنسبة %19,04 ثم النظام و الانتخابات بنسبة تقريبا 15 % ثم على الرئيس تبون بنسبة مئوية 12,69% ثم المؤسسة العسكرية بنسبة مئوية 11,11% ثم الحريات و حقوق الانسان بنسبة 7,93 % ثم موضوع الديمقراطية بنسبة 1,58 % ثم المحاكمات و مقاطعة الانتخابات بنسبة 4,23% ثم اشتباكات الشرطة و حركة المعارضة و صراع الهوية و النفط و التهنئة للرئيس الجديد بنسبة 1,05 % اما جريدة ذو غاردين ركزت على مواضيع المظاهرات و الاحتجاجات بنسبة مئوية 23,27% ثم موضوع الانتخابات بنسبة مئوية 22,41% ثم ركزت على موضوع المؤسسة السياسية بنسبة 16,37% و لم تعطي أهمية لموضوع الحريات العامة و حقوق الإنسان و هذا ما تشير إليه النسبة المئوية الأقل في الجدول 0,86%.

التحليل الكيفي:

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن جريدة لوفيغارو وجريدة ذو غاردين ركزت على الحراك الشعبي السلمي فاستعملت الجريدتين مصطلح المظاهرات الأسبوعية للدلالة على الحراك فوصفته بصفات متعددة حركة الحراك المعارضة و بحركة المحتجين ، تحالف غير رسمي من المحتجين، حشود ضخمة ، حركة الاحتجاج المؤيدة للديمقراطية، عصابة إجرامية ، حركة شعبية ضخمة لتحدي السلطة ، موجة بشرية ، حركة احتجاجية شعبية قوية للنظام ، الحركة الشعبية القوية و غير المسبوقه لتحدي النظام ، الاحتجاجات السلمية ، المسيرات الشعبية ، المظاهرات الحاشدة اعتبرته الحدث الأكثر أهمية في الجزائر -التي وصفتهها بالمستعمرة الفرنسية السابقة- لأنه يعبر عن غضب الشارع و يشير إلى معارضي الانتخابات و سلطة الشعب .

ثم يأتي موضوع الساعة و هو الانتخابات ، جاء في المرتبة الثانية في جريدة ذو غاردين و في المرتبة الثالثة في جريدة لوفيغارو موقفهما تقريبا متشابه لأنهما سخرتا من التصويت ووصفت الانتخابات بانتخابات العار و هي خدعة لحماية مصالح النظام السابق و الجيش النافذ و حزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم) ضد إرادة الشعب ، و لا يمكن لأي من المرشحين الخمسة أن يأمل في اعتباره شرعيا ، لان جميع المرشحين في الماضي إما دعموا بوتفليقة أو شاركوا في حكومته ، 40% فقط الذين شاركوا في الانتخابات و تبون تحصل فقط على 58% من الأصوات ، نسبة الإقبال على مراكز الاقتراع كانت جد ضعيفة و الذين صوتوا كانوا يخافون من أن تتعثر البلاد في أزمة أو لاعتبار الانتخابات واجب وطني لكن الفيغارو غطت بامتياز و كانت تتوقع عقد جولة ثانية محتملة للانتخابات و في منطقة القبائل تحلل يوم الاقتراع حوادث خطيرة (صناديق اقتراع مسروقة ، مكاتب نهب ، تدمير قوائم انتخابية) تسببت في تعليق عملية التصويت في تيزي وزو و البويرة .

ثم تطرقت الجريدتين إلى المؤسسة السياسية و طالب الجزائريون بالتفكيك التام للنظام أو الإصلاح الشامل للنظام ووصفت النظام بأنه أبناء نظام بوتفليقة ، نظام غير كفء و فاسد و غير قادر على إدارة الاقتصاد المتعثر و نظام مزور للمسؤولين الفاسدين و الحكومة لا تزال تسير ضد إرادة الشعب، وهذه الحكومة غير شرعية مثل الرئيس الذي عينها ، إنها امتداد لعهد الرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة الذي اجبره الحراك على الاستقالة، الجزائريون كانوا يأملون في حكومة شبابية لكن وجدوا شخصيات قديمة من النظام .

كلا الجريدتين دعت إلى مقاطعة هذه الانتخابات ، الذي ظهر فيها اللواء احمد قايد صالح كحاكم فعلي للجزائر و مارس السلطة ، من خلال الخطابات و أمر الأمن بالحراسة المشددة و تطويق الشوارع بالشاحنات بالهراوات حيث قال ان الجيش هو العمود الفقري للجزائر. غير أن جريدة لوفيغارو رأّت بان موت قايد صالح لا يغير شيئا ، و أن دائرة المخابرات و الأمن المترامية الأطراف ، المرتبطة هيكليا بالجيش و لكنها في الواقع "دولة داخل الدولة".

كلا الجريدتين تطرقتا إلى الحريات و حقوق الإنسان فيما يتعلق باعتقال المتظاهرين بتهم غامضة تتعلق "بتقويض الوحدة الوطنية" اعتبرتها اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان في البرلمان الأوربي اعتقالات تعسفية. بالإضافة إلى قمع الحراك الشعبي، حيث يشعر البرلمان الأوربي بالقلق من وضع الحريات. لكن لوفيغارو هي الوحيدة التي تطرقت إلى موضوع صراع الهوية حيث تم اعتقال حوالي 30 متظاهرا بسبب حملهم الراية الامازيغية ، و جعلتنا نشعر أن الجزائر شعبها متفرق ، إلا أن الانقسامات موجودة داخل العائلة الواحدة و هذا أمر طبيعي و الجزائر تتسم بالوحدة الوطنية و علمها واحد رمز لوحدة أراضيها و وحدتها الشعبية. كل من الجريدتين الالكترونيتين تناولتا قضية استعمال الضرب و إطلاق الغاز المسيل للدموع و تحرك شرطة مكافحة الشغب بموجة من الاعتقالات و مدامات المقاهي و المكاتب التي يستخدمها نشطاء المعارضة . و رأت أن الفساد متمثل في رئيسين للوزراء سابقين سيتم محاكمتهم هما : احمد اويحي و عبد المالك سلال. غير ان جريدة لوفيغارو تناولت قضية الاعتقالات سواء العسكرية أو المدنية في عدة أعداد و بالتفصيل الممل فتحدثت عن اعتقال خمسة ملياديرات ، يليهم مسؤولون في أجهزة مكافحة الفساد ، ورؤساء سابقون للمخابرات و شقيق الرئيس سعيد بوتفليقة بتهمة التآمر على السلطة العسكرية و ضد سلطة الدولة.

لم تتطرق جريدة ذو غاردين للرئيس الجزائري تبون على عكس جريدة لوفيغارو تطرقت إليه بإسهاب فلقبته بالمومن السابق لعبد العزيز بوتفليقة ، و الرجل القوي للبلاد منذ رحيل عبد العزيز بوتفليقة ، و الموالي السابق للرئيس المخلوع ، السبعيني ، اقصر رئيس وزراء في تاريخ الجزائر ، رسم كاريكاتوري للبيروقراطي المثالي ، انه مطالب بالشفافية في السياسة و الاقتصاد الذي على وشك الانهيار ، و مواجهة الشارع الذي أصبح متطرفا و أصبح خارج السيطرة. التهم الموجهة إليه : تغلغل في السياسة منذ تعيينه رئيسا للحكومة حيث حصل على التكريس في مايو 2017. أول رئيس جزائري لم يأتي من رتب الفلاحة-المجاهدين- احد أبناء رهن الحبس الاحتياطي في قضية استغلال النفوذ.

تطرقت لوفيغارو لموضوع الديمقراطية حيث رأت أن السلطة الحقيقية و التي يجسدها حتى صباح الاثنين الجنرال احمد قايد صالح رحمه الله ترفض أي ديمقراطية فعالة في البلاد، و أن الناس يطالبون بالديمقراطية في المقابل هناك نظام غير شرعي لذلك لا يوجد تفاوض محتمل.

جدول(6): فئة الاتجاه لجريدة لوفيغارو

القضية	مؤيد		محايد		معارض		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الراية الامازيغية	2	%100	0	%0	0	%0	2	%100
الحكومة الجديدة	1	%16,66	0	%0	5	%83,33	6	%100
بوتفليقة	6	%100	0	%0	0	%0	6	%100

تبون	3	%33,33	1	%11,11	5	%55,55	9	%100
علي بن فليس	3	%100	0	%0	0	%0	3	%100
قايد صالح	0	%0	0	%0	11	%0	11	%100

التحليل الكمي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) ان جريدة لوفيغارو مؤيدة للراية الامازيغية و للمترشح علي بن فليس و لقرارات الرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة بنسبة 100% معارضة للحكومة الجديدة بنسبة 83,33% و معارضة للرئيس تبون بنسبة 55,55% .

التحليل الكيفي:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (6) أن جريدة لوفيغارو مؤيدة للمترشح علي بن فليس حيث تفاجأت في هذه الانتخابات من النتيجة الضعيفة لبن فليس حيث اعتبرته سياسي بالدرجة الأولى ووصفته بأنه المتحدث المقنع بين جميع المرشحين على عكس تبون الذي لا يعرف بجاذبيته أو مواهبه كمتحدث مؤيدة للعلم الامازيغي و تدين بشدة الاعتقالات لحمل العلم الامازيغي و لا تعتبره جريمة .

كانت معارضة حيث رأت بان احد أبناء تبون ورط العديد من كبار المسؤولين بعد ضبط 700 كيلوغرام من الكوكايين في ميناء جزائري في مايو 2018. و حينما قالت متظاهرون يسخرون من رئيس الكوكايين — رغم أن التهمة لابنه كانت صدمة للجزائريين—، احتجاجات على رئيس الدولة و لتوبيخه بأنه لا يمثل الحراك، رأت بان أسباب انتخاب تبون بسبب السلاح الفذ الذي استعمله و هو مهاجمة الاوليغارشية في حاشية رئيس الدولة ليجعل الناس ينسون ماضيه في خدمة بوتفليقة ، مؤيدة حينما رأت في تبون المصلح ، انقلب سعيد بوتفليقة ضده لأنه أدرك أن التحقيقات ستمسه و تعاطفت معه فرات أن الحملة التي شنت ضده ، نقلتها وسائل الإعلام و شبكات التواصل الاجتماعي أدت إلى إقالته بوحشية و مقاضاة معاونيه و الاعتداء على أقاربه لاسيما نجله في سياق قضية غسيل أموال . كانت حيادية في فوز تبون حيث قالت لا يسعنا إلا أن نفرح لان الفرز لم يترك مجالاً للشك

معارضة في صيغة نأخذ نفس الحكومة و نبدأ من جديد ، لا تغيير، ينتمي أكثر من 11 وزيرا في الحكومة الجديدة إلى الفريق المنتهية ولايته، كان رؤساء الوزراء الثلاثة المذكورين في الحكومة السابقة التي عينها عبد العزيز بوتفليقة في مارس 2019 بقيادة نور الدين بدوي. ووزير المالية كان في حكومة اويحي في مفاوضات لبقاء النظام . مؤيدة في عبارة بعض الأعضاء جيدون حقا مثل وزير الصناعة فرحات ايت علي إبراهيم الخبير الاقتصادي الذي انتقد سياسات بوتفليقة .

معارضة لقرارات احمد قايد صالح حيث ألغى مطالب المتظاهرين، و شدد على قمع الاحتجاج بالاعتقالات و السجن ، لا يوجد شعار أو لافتة موجهة مباشرة إلى الفقيه —يعني و لا احد يجبه في الجزائر—، و لكن عادة ما يتم التباهي به لعدة أشهر في مظاهرات الحراك— من كانوا يرفعون صورته

أشخاص مأجورين-، لان الجزائريين ليسوا ضد شخص بل ضد النظام و عدم وجود شعارات أو لافتات مناهضة لقايد احتراماً للموتى -الدين الإسلامي ينص على ذكر محاسن الموتى فقط-و رأت بان القايد له الفضل في إنذار بوتفليقة للمطالبة برحيله فوراً،طالب بتطبيق المادة 102 من الدستور على الفور و التي تسمح بإقالة الرئيس من السلطة، اتهم المتظاهرين بالخونة ، جدد ثقته في الرئيس المؤقت بن صالح الذي انتهت ولايته الرسمية ، يعتقد أن مطالب الأساسية للحراك راضية تماماً بينما يواصل الطلاب حشدهم كل ثلاثاء -دكتاتور بالمعنى الحديث و فرعون في النظرة الإسلامية حيث يقول فرعون : أريكم ما أرى و أهديكم إلى طريق الرشاد-، منع المتظاهرين من مناطق أخرى من الانضمام إلى المواكب الأسبوعية في الجزائر العاصمة، اتهم المتظاهرين بتلقي أموال قدرة من جهات مجهولة، هدد كل من يحاول تعطيل الاقتراع و التحريض على المقاطعة. هنئ و قال عن تبون بأنه متمرس و قادر على قيادة الجزائر إلى مستقبل أفضل مؤيدة لقرارات بوتفليقة حيث أعلن تخليه عن ترشحه للانتخابات الرئاسية ، و أعلن تأجيل انتخابات 18 ابريل و تشكيل حكومة جديدة ، عين نور الدين بدوي رئيساً للوزراء، مدد فترة ولايته التي كان من المقرر أن تنتهي 28 ابريل. استقال.

الفضل يعود لعبد العزيز بوتفليقة الذي أخرجه من تقاعده المبكر و جعله وزيرا للاتصالات حتى عام 2002 ثم استدعاه إلى الحكومة عام 2012 ليحصل على التكريس عام 2017.

جدول رقم (7): فئة الاتجاه لجريدة دوغاردين

القضية	مؤيد		محايد		معارض		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ضد المقاطعة	2	18,18%	2	18,18%	7	63,63%	11	100%
نحو عنف الشرطة	0	0%	1	33,33%	2	66,66%	3	100%
ضد المظاهرات	0	0%	1	16,66%	5	83,33%	6	100%
نحو تبون	2	20%	2	20%	6	60%	10	100%
نحو النظام	0	0%	0	0%	9	100%	9	100%
نحو الشرعية	4	26,66%	3	20%	8	53,33%	15	100%

التحليل الكمي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أن جريدة دوغاردين كانت مع المقاطعة بنسبة 63,63% و ضد عنف الشرطة بنسبة 66,66% مع المظاهرات و الاحتجاجات بنسبة 83,33% ، ضد تبون كرئيس بنسبة 60% ، ضد النظام بنسبة 100% نحو عدم وجود شرعية بنسبة 53,33%.

التحليل الكيفي:

يشير الجدول رقم (7) إلى أن جريدة الفيغارو ضد النظام بنسبة 100% موقف واضح و صريح و الجريدة تبنته عن قناعة لا شك فيها أبدا و هو موقف ايجابي بالنسبة للجريدة لأنه نفسه نظام بوتفليقة و لم يتغير، فهو نظام غير كفاء و فاسد و غير قادر على إدارة الاقتصاد المتعثر ، نظام مزور للمسؤولين الفاسدين، لا تزال الحكومة تسير ضد إرادة الشعب و تلعب وفق قواعدها الخاصة، المحتجون مطالبين بالتفكيك الكامل للنظام الذي يحكم الجزائر منذ الاستقلال عن فرنسا عام 1962. رأت أن ولاية الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح قد انتهت من الناحية الفنية قبل خمسة أشهر، محاكمات الفساد ليست أكثر من تطهير رفيع المستوى في صراع بين المطلعين على النظام الذين لا يزالون أقوياء، المحتجون سوف يطيحون بكل رجال النظام. ثم نرى بان الجريدة تدعم رأيها بان الحل هو المظاهرات لإنارة الرأي العام فالمظاهرات الأسبوعية هي التي أطاحت بعبد العزيز بوتفليقة في ابريل\نيسان بعد عقدين في السلطة، و من اجل الحرية لن نتراجع ، إن الحركة الاحتجاجية ستستمر بغض النظر عن الفائز. كانت ترى الجريدة بان المخاوف أبتقت المتظاهرين في منازلهم خوفا من رد فعل عنيف من قبل الشرطة ، لأنهم يتعرضون للضرب الشديد أو الغاز المسيل للدموع أو ما هو أسوأ. و رأت انه من الواجب مقاطعة الانتخابات الرئاسية في إشارة إلى امتناع جماعي عن التصويت ، مع وجود قلة من المغتربين الذين حضروا و تعرضوا لاهانات المحتجين ، فالجزائريون ضد التصويت في نظام مزور. في حين رأت الجريدة أن عبد المجيد تبون أسوأ من بوتفليقة ، معروف بأنه احد اللصوص ووصفته بالموالي للزعيم المخلوع عبد العزيز بوتفليقة ، رأت بان رئيس الوزراء الأسبق احد رموز النظام و أخيرا رأت الجريدة أن الانتخابات غير شرعية فهي خدعة لحماية المؤسسة السياسية و لا يمكن لأي من المرشحين الخمسة أن يأمل في اعتباره شرعيا.

جدول رقم (8): فئة القيم

جريدة ذو غاردين		جريدة لوفيغارو		القيم
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
5%	1	10,52%	2	السرقه
15%	3	15,78%	3	الخداع
10%	2	5,26%	1	التزوير
25%	5	5,26%	1	فساد
15%	3	0%	0	الخوف
5%	1	0%	0	اهانات
15%	3	0%	0	الضرب
5%	1	15,78%	3	الاستهزاء
5%	1	0%	0	الكراهية

العزيمة(الارادة)	1	5,26%	0	0%
الظلم	2	10,52%	0	0%
القذف و الشتم	3	15,78%	0	0%
الاضراب	1	5,26%	0	0%
المساعدة	1	5,26%	0	0%
المدح	1	5,26%	0	0%
	19	100%	20	100%

التحليل الكمي :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن جريدة لوفيغارو ركزت على الخداع و الاستهزاء و القذف و الشتم بنسبة مئوية 15,78 % ثم السرقة و الظلم بنسبة 10,52 % ثم التزوير و الفساد و العزيمة و الإضراب و المساعدة و المدح بنسبة مئوية 5,26 % أما جريدة ذو غاردين ركزت على الفساد بنسبة 25 % ثم الخداع و الضرب بنسبة 15 % ثم التزوير بنسبة 10 % و أخيرا السرقة ، و الاهانات و الاستهزاء و الكراهية بنسبة 5 %.

التحليل الكيفي :

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن كلا الجريدتين ركزتا على القيم السلبية فتناولت الفساد في النظام و سجن في قضايا فساد مزعومة الانتخابات على أساس خدعة بإيهام الشعب بأنه رئيس جديد و هو نفس النظام ، الانتخابات مناورة من قبل النظام للتجديد، خميس الخداع. ، ثم استعمال الشرطة للعنف بالضرب اذ بقيت الاحتجاجات بعد نتيجة الانتخابات، والتزوير و السرقة: الانتخابات مزورة و الحكم عبارة عن لصوص . القذف و الشتم : يتجلى من طرف قائد الجيش يتهم المتظاهرين بأنهم خونة باعوا أرواحهم و ضميرهم " و " يتهم قايد صالح المتظاهرين بأموال قدرة تدفعها جهات مجهولة". يتهم وزير الداخلية معارضي الاقتراع بأنهم جزائريون زائفون و خونة و مرتزقة و مثليون جنسيا". الإضراب العام : حيث شل البلاد. الاستهزاء : المؤمن السابق لعبد العزيز بوتفليقة. الظلم : يتجلى في الاعتقالات التعسفية و سجن المتظاهرين. السرقة: في منطقة القبائل تم إغلاق مركزين للاقتراع في بجاية تعرض احدهما للنهب.

قيم ايجابية في جريدة الفيغارو فقط المساعدة: أمد إلى الحراك للحوار من اجل بناء جزائر جديدة هكذا أعلن السيد تبون، عزيمة الشعب الجزائري: تتجلى على الرغم من رمضان حيث يجد المؤمنون من أنشطتهم بشكل كبير خلال هذه الفترة لتحمل الحر رغم الجوع و العطش يتم تنظيم مظاهرات في الليل بعد الإفطار و الصلاة. المدح: إن الرئيس الجديد "متمرس" و "قادر على قيادة الجزائر" إلى مستقبل أفضل. جدول(9) يوضح فئة المصادر التي اعتمدت عليها جريدة ذو غاردين في تغطيتها.

جريدة لوفيغارو		جريدة ذو غاردين	
التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
0	%0	2	%100
6	%28,57	0	%0
15	%71,42	0	%0
21	%100	2	%100

التحليل الكمي:

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ ان جريدة لوفيغارو اعتمدت في فئة المصدر على وكالات الأنباء بنسبة مئوية 71,42% و توقيع الصحفي بنسبة 28,57% بينما جريدة ذو غاردين نجد أن فئة المراسلون هي المصدر المهم التي تعتمد عليها الصحيفة في الحصول على الأخبار المتعلقة بالتحول الديمقراطي في الجزائر بتكرارين و بنسبة مئوية 100%.

التحليل الكيفي:

اختلفت الجريدتين فجريدة لوفيغارو اعتمدت على وكالات الأنباء حيث تعد وكالات الأنباء من أهم المصادر على الإطلاق في مد الصحف بالإخبار الخارجية ، و ذلك لان هذه الوكالات تقوم بالعمل الذي لا يمكن للصحيفة أن تعمله. و أهم و كالتين اعتمدت عليهما هما وكالة فرانس برس ، وكالة رويترز. تأسست وكالة فرانس برس عام 1835 و هي أول وكالة أنباء في العالم و هي إحدى أكبر وكالات الأنباء مع رويترز التي تأسست عام 1851.⁵²

استعملت جريدة لوفيغارو صحفيين لديهم معرفة شاملة بالشأن الذي يخوضون فيه لاحظنا أنهم عرب و هم ثلاثة ادم عروج ، الصحفية نايبة لحشي ، الصحفي بول سوجي

استخدمت جريدة ذو غاردين مراسلين ، و المراسل هو مندوب المؤسسة الإعلامية بصفة عامة خارج المدينة التي تعمل فيها المؤسسة الإعلامية ، نوع المرسل هنا هو مراسل المهمات الخاصة ، وهو مراسل مؤقت تختاره المؤسسة للسفر إلى الخارج لتغطية أخبار حدث معين في منطقة لفترات محدودة ، و جرت العادة أن عامل التخصص هو العامل الرئيسي في اختيار المراسل المؤقت، و إلى جانب عامل التخصص

⁵²عبد النور إسراء. صناعة الخير الإذاعي. ط1. عمان. دار أسامة للنشر و التوزيع. 2016. ص37.

إجادة اللغة تمثل عامل مهم في هذا المجال. و هناك فئة من المرسلين تعينهم المؤسسة من بين المواطنين الأجانب الذين يحملون جنسية أخرى غير جنسية الصحيفة، و ينتمون إلى بلاد غير البلاد التي تقطن فيها المؤسسة، و أحيانا يكون المرسل الذي يقطن في البلاد التي يرسل منها يحمل جنسية أخرى غير البلد التي ينتمي إليها، و لكن يجب أن يتصفوا بعدة صفات منها إجادة لغة البلد التي يرسلون منها و فهم عاداتهم و تقاليدهم.⁵³ المرسلين المؤقتين هما جيسون بيرك مراسل إفريقيا و روث مايكلسون في القاهرة كمصدر أساسي للمعلومات ليزود الجريدة بمجموعة من المقالات و الصور لأنه ينزل إلى الميدان بنفسه و يراقب عملية الانتخابات في مركز معين فيكون أكثر مصداقية وواقعية مما يجعل المتلقي يثق في الجريدة، و يجب أن يتصف المرسل هنا بالقدرة على الربط بين الأحداث و استنتاج دلالاتها.

جدول رقم (10):فئة الفاعل

فئة الفاعل	جريدة لوفيغارو		جريدة ذو غاردين	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية%
الأشخاص	12	30,76%	5	35,71%
صحفي	6	15,38%	2	14,28%
المسؤولين	12	30,76%	3	21,42%
حركة لحراك المعارضة	7	17,94%	1	7,14%
خبير	0	0%	1	7,14%
الأحزاب	0	0%	2	14,28%
الهيئات	2	5,12%	0	0%
المجموع	39	100%	14	100%

التحليل الكمي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) ان جريدة لوفيغارو ركزت على المسؤولين بنسبة مئوية ب 30,76% ثم فئة حركة الحراك المعارضة 17,94% ثم فئة الصحفي بنسبة 15,38% ثم فئة الهيئات بنسبة مئوية ضعيفة جدا 5,12% غير أن جريدة ذو غاردين أعطت أهمية للأشخاص بنسبة 35,71% ثم للمسؤولين بنسبة 21,42% ثم للأحزاب و الصحفيين بنسبة 14,28% و أخيرا للخبير في شؤون شمال إفريقيا و للمعارضة بنسبة 7,14%

⁵³عبد النور اسراء.المرجع نفسه.ص34-35.

التحليل الكيفي:

يشير الجدول رقم (10) أن جريدة لو فيغارو و جريدة ذو غاردين نوعت في جهات التحليل أما التي كان لها شان في حدوث القضية هم الشباب فعملت على إظهارهم و التكلم معهم في المظاهرات و الاحتجاجات لان الشباب هو الذي يعاني أثناء التحول الديمقراطي منهم نورهان عثماني طالبة تبلغ من العمر 20 عاما شاركت في المظاهرات ، مريم موظفة تبلغ من العمر 31 عاما ، رياض مكيرسي 24 عاما شارك في احتجاجات الحراك . ثم المسؤولين ، احمد قايد صالح قائد الجيش ، محمد الشرفي رئيس اللجنة الانتخابية الجزائرية غير ان جريدة لوفيجارو وضعت في خانة المسؤولين الأجانب مثل الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون. أما بالنسبة للصحفيين فنوعت جريدة ذو غاردين بين صحفي في القطاع العمومي و صحفي في القطاع الخاص فنجد حمزة زيت صحفي و محلل سياسي في الجزائر العاصمة ، احمد ميزاب معلق في التلفزيون الرسمي غير ان لوفيجارو اعتمدت على صحفي واحد هو محمد صيفاوي ثم نخلص إلى ان جريدة لوفيجارو ركزت على الهيئات غير الحكومية مثل هيومن رايتس ووتش و استعانت جريدة ذو غاردين بالخبير انتوني سكينر مدير منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا في شركة تحليل المخاطر.

النتائج العامة للدراسة:

كللت هذه الدراسة بالتوصل إلى النتائج التالية:

- 1- الصحفي هو إنسان يحمل مجموعة من الأفكار الإيديولوجية ، فانه لا يستطيع معالجة التحول الديمقراطي في الجزائر دون التحيز إلى طرف معين ، نلاحظ من القيم الخيرية ، انحازت جريدتي لوفيغارو و ذو غاردين في المضمون: عندما تكلمت عن مطالب الحراك بعد الانتخابات، و تطالب بالتفكيك التام للنظام فالحراك الذي شهدته الجزائر قبل الانتخابات ليس نفسه بعد الانتخابات إذ أصبح يقتصر على منطقة القبائل فقط و هذه الأقلية لا تعبر عن المجتمع الجزائري لان المجتمع الجزائري متنوع و متعدد من حيث عامل العرق-العرب هم الأغلبية- أو عامل الدين -يوجد ملحدين و اباضيين و شيعيين-، فهي انحازت للاحتجاجات التي تنظمها هذه الأقلية خدمة لمصالحها الشخصية على حساب الحكومة الحالية التي لم تبدأ مسارها بعد ، لأهداف معينة، أنتجت الصحيفتين ثقافة الكراهية للنظام الحالي.
- 2- أهم المضامين التي ركزت عليها الجريدتين للتحويل الديمقراطي في الجزائر هي الأخبار السياسية التي تعتبر من الأخبار الحادة فهي مواد خيرية تمس الجوانب الأساسية في حياة الجمهور الجزائري و معيشته ، ركزت على الحراك الشعبي السلمي اعتبرته الحدث الأكثر الأهمية في الجزائر لأنه يشير إلى معارضي الانتخابات و سلطة الشعب.

3- درجة المسؤولية المهنية لدى القائم بالاتصال في تغطية التحول الديمقراطي في الجزائر لدى الجريدتين كان جد صادق و دقيق ، لكن الموضوعية تبقى نسبية لان الذي يكتب هو إنسان لديه مجموعة من المشاعر ، و نحن كباحثين نفضل الذاتية المعلنة على الموضوعية المزيفة.

4- الأهمية التي خصصتها الجريدتين الالكترونيتين : نجد ان لوفيغارو اهتمت بالتحول الديمقراطي في الجزائر و تنشر بصفة يومية في القسم الدولي أو الأخبار العاجلة خبرين على الأقل، على غرار شريط الفلاش للأخبار الآنية و العاجلة الموجود أعلى الجريدة ، قدمت تغطية متعمقة نشرت جميع التفاصيل التي تشرح الخلفيات و الأبعاد المختلفة للانتخابات بشكل معمق يشبع حاجة القارئ. على غرار ذو غاردين عرضت موضوع التحول الديمقراطي بزواية أحادية نستطيع القول أنها مارست نوعا من التعتيم او انها لم تخصص مساحة كثيرة لتغطية هذا الحدث لأنها كانت تغطي حدثا هاما في المنطقة الا و هو الانتخابات البريطانية العامة 2019 الذي فاز فيها الحزب المحافظ بالاضافة الى موضوع يحدد مصير الشعب البريطاني تصويت الناخبين للخروج من الاتحاد الأوربي فهي اهتمت بالمواضيع التي تمم الرقعة الجغرافية .

5- الوظيفة التي تقوم بها الجريدتين هي الإعلام و إنارة الرأي العام حيث تقدم الأنباء العاجلة للأحداث المثيرة و التي بدورها تعتبر منطلق لتدفق الأنباء حولها بعد ذلك

6- الأنواع الصحفية التي استخدمتها الجريدتين بقيت منحصرة في التقرير و المقال لرؤية انطباع المراسل الصحفي للتحول الديمقراطي في الجزائر ، و لتناغم المعلومات و الأفكار لما تقدمه الرسالة الإعلامية في البناء المعرفي للمتلقي، و المقال هنا يفسر و يشرح الحدث الهام عن طريق ربطه بالمعلومات السابقة المتمثلة في الحراك الشعبي مع وضع تصورات حول تطوره مستقبلا.

7- أهم المصادر التي اعتمدها الجريدتين :لوفيغارو اعتمدت على وكالات الأنباء حيث تعد وكالات الأنباء من أهم المصادر على الإطلاق في حين ذو غاردين اعتمدت على المراسلين المؤقتين لديهم معرفة شاملة بالشأن الذي يخوضون فيه .

8- درجة المسؤولية الأخلاقية لدى القائم بالاتصال في تغطية التحول الديمقراطي في الجزائر، الصحفيين في الجريدتين ملتزمين بتطبيق ميثاق الشرف المهني

9-درجة المسؤولية الاجتماعية لدى القائم بالاتصال في تغطية التحول الديمقراطي في الجزائر تتجلى في مبادرة الشفافية و التنديد بالحريات و حقوق الإنسان في الاعتقالات التعسفية التي يقوم بها النظام لقمع المظاهرات، فالقائم بالاتصال لا يمكنه التحلي عن قيمه خاصة في الدول الاوربية.

10-العناوين الصحفية المستخدمة في طرح التحول الديمقراطي في الجزائر لكلا الجريدتين هي العناوين الإخبارية ، غير أن جريدة لوفيغارو استعملت عناوين فرعية مثيرة لجذب انتباه القارئ و ليتابع القراءة- قامت بوخز حاسة الفضولية لدى القارئ- و اختلفت الجريدتين في أن جريدة لوفيغارو اعتمدت العناوين القصيرة بينما جريدة ذو غاردين اعتمدت العناوين الطويلة.

11-سلبيات التحول الديمقراطي كانت أكثر من الايجابيات في كلا الجريدتين مع عدم اتساق الموضوعات و الأفكار و القيم المقدمة عبر الجريدتين الالكترونيتين في البناء المعرفي للقارئ بصورة منتظمة و على موقع ثابت.

12-أهم القيم المتضمنة في الجريدتين هي القيم السلبية : الفساد، التزوير و السرقة ، القذف و الشتم و وجدنا القيم الايجابية في جريدة لوفيغارو مثل المساعدة و العزيمة.

13-اتجاه الجريدتين كان الصراع و هو عنصر من عناصر الاثارة سعتا وراء اخبار الفضائح و الجرائم و استمرار الاخبار دون توقف حيث يجري الانتقال من خبر الى اخر.

14-كلا الجريدتين دعمت صدق محتواها بفيديوهات حية و صور حية تفسر الخبر لكن جريدة لوفيغارو ركزت على الصور الشخصية لكي تبين للعالم بان الحكومة الجزائرية حكومة أشخاص و لا تمثل الشعب ، حتى اختيار الصور كان بعناية فائقة ، كلا الصحيفتين اعتمدت على الصور الملتقطة من طرف المصور الفوتوغرافي لوكالة الصحافة الفرنسية، غير أن جريدة ذو غاردين استعانت بمصورين آخرين هما محمد مسرة و رياض كرامدي.

الخاتمة

كانت الجزائر تترنح تحت ثقل الأزمة الاقتصادية من جراء إستراتيجية البلاد المتبعة منذ الاستقلال ، كان ملئ العقول أسمى من ملئ البطون إلا أن الجزائر أخفقت في القرن الواحد و العشرين حين تجاهلت مقولة مالك بن نبي رحمه الله الثورة العقلية قبل الثورة الزراعية ، و قد بلغت الضائقة الاقتصادية أسوأ حالاتها عام 2019 حيث خسرت الميزانية الجزائرية ملايين الدولارات نتيجة انهيار سعر البترول، و ارتفع التضخم النقدي و انخفضت القوة الشرائية ، وضح الشعب من هذه الأزمة ، سوف تنهار الجزائر إذا لم يقدموا لها العون و القروض المالية ، المحنة لا تكمن في السيولة المالية فقط بل المحنة تتركز على الفساد في جميع المجالات ، فقد الشعب الثقة في الحكومة ، و أصبح جزء منه فاسد - هذه النقطة لم تذكرها و لا وسيلة أجنبية - و ثار طامحا في غد أفضل ، من الجنون الاعتقاد بان الشعب الجزائري سيهدأ خاصة في عصر الهاتف الذكي .

حاولنا في بحثنا هذا تفكيك و لو جزء بسيط من مشكلة التحول الديمقراطي في الجزائر حسب نظر الإعلام الأجنبي لكن هذه القضية محسوم أمرها رغم تباين وجهات النظر حولها و تعدد زواياها فكل المعلومات سلبية تتصل بضرر قد يقع على الجمهور الجزائري ، تغطي ما تصدره الحكومة من تصريحات لتبرير قرارات و لتفسير تصرفات حسب أهدافها السياسية ، كلا الجريدتين الأجنبيتين هدفها تشييط الروح المعنوية و تحطيم الهمم للشعوب و الجيوش عن طريق بث اليأس فيها و استحالة تحقيق النصر في جميع الميادين.

المراجع:

الكتب العربية و المعربة:

- المشاقبة بسام. نظريات الاعلام. عمان. ط1. دار اسامة للنشر و التوزيع.
- بوالشعير سعيد. القانون الدستوري و النظم السياسية المقارنة. الجزائر. ط9. ج2. ديوان المطبوعات الجامعية. 2008.
- حمدي احمد. دراسات في الصحافة الجزائرية. الجزائر, ط2. دار هومة. 2009.
- شروخ صلاح الدين. منهجية البحث العلمي. دار العلوم للنشر و التوزيع. 2003.
- ترجمة دليو فضيل. البحث في الاتصال عناصر منهجية. ط2. مخبر بحث علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة. 2009.
- فاضلي ادريس. مدخل الى المنهجية و فلسفة القانون. ط3. ديوان المطبوعات الجامعية. 2007.
- رزاقى عبد العالي. التقارير الاعلامية. ط1. الجزائر. دار الصباح الجديد. 2008.
- رزاقى عبد العالي. الهبة الشعبية السلمية. الجزائر. دار الأمة للنشر و التوزيع. 2019.
- عبد الحميد محمد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ط1. القاهرة. عالم الكتب. 2000.
- بدوي احمد. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي فرنسي عربي. مكتبة لبنان. 1982.
- حافظ محمود. معجم المصطلحات الإعلامية. القاهرة. مجمع اللغة العربية. 2008.
- بلعور مصطفى. التحول الديمقراطي في النظم السياسية العربية دراسة حالة النظام السياسي الجزائري (1988-2008). أطروحة دكتوراه. جامعة بن يوسف بن خدة. الجزائر. 2010.

- عبد النبي عبد الفتاح. التناول الإعلامي لجرائم النخبة. القاهرة. دار الثقافة للنشر و التوزيع. 1991.
- الجبوري سلام. دور قناتي الحرة و ال(bbc) الفضائيتين الناطقتين باللغة العربية في إثارة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الأردن و الإمارات. درجة ماجستير. جامعة بيترا. الأردن. 2014.
- المزاهرة منال. مناهج البحث الإعلامي. ط2. عمان. دار المسيرة. 2020.
- تمار يوسف. أصول تحليل المضمون و تقنياته. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية. 2017.
- ابراهيم إسماعيل. مناهج البحوث الإعلامية. ط1. القاهرة. دار الفجر للنشر و التوزيع. 2017.
- تحرير و تنسيق زرن جمال، الميلادي نور الدين. الاعلام و الانتقال الديمقراطي في العالم العربي بداية نهاية الاستثناء العربي. ط1. تونس. سوتيميديا للنشر و التوزيع. 2019.
- شطاح محمد. قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الايديولوجيا. عين مليلة. دار الهدى. 2006.
- بختي دحمور منصور. فلسفة الثورة: رؤية من واقع المجتمع الجزائري لتأسيس الجمهورية الثانية. ط1. زخة الشهب للنشر الالكتروني. 2019.
- عبد النور إسراء. صناعة الخبر الإذاعي. ط1. عمان. دار أسامة للنشر و التوزيع. 2016.
- الدراسات و الاطروحات:
- بوجنان خالدية، مبطوش العلجة. دور وسائل الإعلام و الاتصال في التحول الديمقراطي السلمي.
- اسباعي احمد. الإعلام التلفزيوني و دوره في التحول الديمقراطي في الوطن العربي: قناة الجزيرة نموذجاً. أطروحة دكتوراه. احمد بن بلة. وهران. 2018.
- جيدور حاج بشير. اثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الوطن العربي: دراسة مقارنة. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر. 2017.
- بخوش، دناقة احمد. الإعلام الرسمي في الجزائر و الكبت الإعلامي في مرحلة التحول الديمقراطي. ملتقى وطني بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح. ورقلة. يومي 12 و 13 ديسمبر 2012.

كتب اجنبية:

Djar HACHEMI .Grandeur ,servitudes et défis du hirak citoyen en
Algérie.Algérie.2 e édition.édition houma.2019.

Sidi Boumedine Rachid.Aux sources du Hirak. Algérie .Chihab
éditions.2019.

Agnès YVES.Manuel de journalisme.Constantine.Média-plus.2008.

معاجم:

oxford wordpower.china.oxford university press.2010.

le petit larousse illustré.france.larousse.2016.

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

مواقع الانترنت:

الحديدي عبد الرحمن.وسائل الاعلام المرئية و بناء الرموز السياسية:دراسة الحالة المصرية في الفترة من
2014حتى 2018.المركز الديمقراطي العربي.<https://democraticac.de/?p=60112>. اضطلع يوم
2020\08\14م.

مستقبل الانتقال الديمقراطي في الجزائر.(ندوة افاق الحركة الاحتجاجية و مستقبل التحول الديمقراطي).
<https://www.youtube.com/watch?v=BmsxOqSRWnE&t=1297s>. اضطلع يوم
2019\08\18م.

https://fr.m.wikipedia.org/wiki/Le_Figaro

الملاحق:

استمارة تحليل مضمون:

اخترنا العينة القصدية 10 أعداد من كل من الجريدتين (لوفيغارو و ذو غاردين) لنعمم عليها نتائج الدراسة

وحدة التحليل التي استعملناها هي وحدة الفكرة

فئات الشكل (كيف كتب) التي استخدمناها في مذكرتنا العناصر التيبوغرافية : العنوان كذلك الصور و شكل المادة الصحفية ، أما بالنسبة لفئات المضمون (ماذا كتب) فتناولنا فئة الموضوع و طبيعة الموضوع و فئة الاتجاه و فئة القيم و فئة المصدر و فئة الفاعل .

فئة العنوان : العنوان التساؤلي ،المقارن ، الإخباري ،الوصفي ، النقدي ، المقتبس .

فئة الصور: الصور التفسيرية ، الموضوعية،الإخبارية،الشخصية،الفيديو .

فئة شكل المادة الصحفية:الخبر ، التقرير،المقال ،الحديث،البورتري ،الروبرتاج .

فئة الاهتمام:فئة مواضيع التحول الديمقراطي ،فئة باقي المواضيع .

فئة طبيعة المواضيع:مقاطعة جماعية، مظاهرات و احتجاجات ،اشتباكات بين الشرطة،انتخابات متنازع

عليها،المؤسسة السياسية ،المؤسسة العسكرية ،حركة المعارضة، الحريات و حقوق الإنسان ،النفط،

الإضراب ،بوتفليقة ،صراع الهوية، الديمقراطية ،الرئيس الجديد، التهنتة ،العفو ، المحاكمات

فئة الاتجاه:الراية الامازيغية ،الحكومة الجديدة ،تبون ،بوتفليقة ،علي بن فليس،ضد المقاطعة ، نحو عنف

الشرطة ،ضد المظاهرات، نحو النظام ، نحو الشرعية .

فئة القيم: السلبية: السرقة ، الخداع ، التزوير ، الفساد ، الخوف ، الاهانات ، الضرب ، الاستهزاء ،

الكراهية ، الظلم ، القذف و الشتم ، الإضراب

القيم الايجابية: المدح ، العزيمة (الإرادة) ، المساعدة.

فئة المصدر: المراسلون ، توقيع الصحفي ، الوكالات.

فئة الفاعل: الأشخاص ، الصحفي ، المسؤولين ، حركة الحراك المعارضة ، خبراء ، الأحزاب ، الهيئات